

متن
نور الايضاح

في الفقه على مذهب الامام الاعظم
أبي حنيفة النعمان

لمولانا شيخ الاسلام والمسلمين . وارث علوم الانبياء والمرسلين
أبي البركات حسن بن عمار الشرنبلائي
رحمه الله تعالى آمين

يطلب من مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده
بميدان الازهر بمصر
(حقوق الطبع محفوظة)

طبع بمطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الازهر الشريف بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى آله الطاهرين وصحابه أجمعين قال العبد الفقير
الى مولاه النفي * أبو الاخلاص حسن الوفاي الشر نيل الى الخفي *
انه التمس مني بعض الاخلاء عاملنا الله وإياهم بإطفاء الخفي * أن أعمل
مقدمة في العبادات * تقرب إلى المبتدئ ما تشئت من المسائل في
المطولات * واستمننت بالله تعالى وأحبته طالباً للثواب ولا أذكر إلا
ما جزم بصحته أهل الترجيح من غير أطناب وسميته * (نور
الايضاح ونجاة الأزواج) * والله أسأل أن ينفع به عباده
ويديم به الافادة

* كتاب الطهارة *

المياه التي يجوز التطهر بها سبعة مياه السماء وماء البحر وماء النهر وماء
البئر وماء الثلج وماء البرد وماء العين ثم المياه على خمسة أقسام طاهر
مطهر غير مكروه وهو الماء المطلق وطاهر مطهر مكروه وهو ما كثر
منه الهررة ونحوها وكان قليلاً وطاهر غير مطهر وهو ما استعمل
لرفع حدث أو لقربة كالوضوء على الوضوء بنيتيه ويصير الماء مستعملاً

بمجرد انفصاله عن الجسد ولا يجوزُ بقاء شجرٍ ونورٍ ولو خرج بنفسه
من غير عصري الأظهر ولا بقاء زال طبعه بالطبخ أو بغلبة غيره
والغلبة في مخالطة الجامدات بأخراج الماء عن وقته وسيلانه ولا يضر
تغير أو صافه كلها بجامد كزعفران وفاكهة وورق شجر والغلبة في
المائعات بظهور وصفٍ واحدٍ من مائعه له وصفان فقط كاللبن له
اللون والطعم ولا رائحة له وبظهور وصفين من مائعه له ثلاثة
كالخل * والغلبة في المائعات الذي لا وصف له كالماء المستعمل وماء
الورد المنقطع الرائحة تكون بالوزن فإن اختلط وطلان من الماء
المستعمل برطل من الماء المطبق لا يجوزُ به الوضوء وبمكسبه جاز
والرابع ماء نجس وهو الذي حانت فيه نجاسة وكان راكدا قليلا
والقائل ما دون عشر في عشر فينجس وإن لم يظهر أثره فيه أو جاريًا
وظهر فيه أثرها ولا أثر طعم أو لون أو ريح وإخلاء ماء شكوك
في ظهور ريقه وهو ما كثر منه حمار أو بقل (فصل) والماء القليل إذا
شرب منه حيوان يكون على أذعة أقسام ويسمى سوراً الأول
طاهر مطهر وهو ما شرب منه آدمي أو فرس أو ما يؤكل لحمه
والثاني نجس لا يجوز استعماله وهو ما شرب منه الكلب أو الخنزير
أو شيء من سباع البهائم كالقمل والذئب والثالث مكره استعماله

مع وجود غيره وهو سؤر الهرّة والدُّجاجة المخلاة وسباع الطير
كالصقر والشاهين والحدأة وكالفأرة والقرب والرابع مشكوك
في طهوريته وهو سؤر البغل والحمار فإن لم يجذ غيره تَوْضاً
به وتيمّم ثم صلى (فصل) لو اختلط أو أن أكثرها طاهر تحرى
للتوضوء والشرب وإن كان أكثرها نجساً لا يتحرى إلا للشرب
وفي الثياب المختلطة يتحرى سواء كان أكثرها طاهراً أو نجساً
(فصل) تُمزج البئر الصغيرة بوقوع نجاسة وإن قلت من غير
الأرواث كقطرة دم أو نخز وبوقوع خنزير ولو خرج حياً ولم
يصب فمه الماء وبموت كلب أو شاة أو آدمي فيها أو بانبعاث حيوان
ولو صغيراً وماكناً دلو لو لم يكن نزحاً وإن مات فيها دُجاجة
أو هرّة أو نحوها لم تَزَحْ أُرْبَعِينَ دِلاًو وإن مات فيها فأرة أو
نحوها لم تَزَحْ عَشْرِينَ دِلاًو وكان ذلك طهارة للبئر والدلو
والرشاء وببد المستعصي ولا تنجس البئر بالبرص والروث والغشي إلا
أن يستكثر الناظر أو أن لا يخلو دلو عن بعة ولا يفسد الماء بخرو
حام وعصفور ولا بموت مالا دم له فيه كسمك وصدع وحيوان
الماء وبق وذباب وزنبور وعقرب ولا بوقوع آدمي وما يؤكل لحمه
إذا خرج حياً ولم يكن على بدنه نجاسة وبوقوع بغل وحمار

وسبام طير ووحش في الصحيح. وَأَنْ وَصَلَ لَعَابُ لَوَاقِعِ إِلَى الْمَاءِ
أَخَذَ حِكْمَهُ وَوَجُودُ حَيَوَانٍ مَيَّتٍ فِيهَا يُنَجِّسُهَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمُنْتَفَخٍ
مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلِيَالِيهَا أَنْ لَمْ يَعْلَمْ وَقْتُ وَقْعِهِ

(فصل في الاستنجاء) يَأْزِمُ الرَّجُلُ الْإِسْتِبْرَاءَ حَتَّى يَزُولَ أَثَرُ الْبَوْلِ
وَيَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ عَلَى حَسَبِ عَادَتِهِ إِمَّا بِمَشْيٍ أَوْ التَّنَحُّجِ وَالْإِضْطِجَاعِ أَوْ
غَيْرِهِ وَلَا يَجُوزُ لَهُ الشُّرُوعُ فِي الْوُضُوءِ حَتَّى يَطْمَئِنَّ بِزَوَالِ رَشْحِ الْبَوْلِ
وَالْإِسْتِنْجَاءُ سُنَّةٌ مِنْ نَجَسٍ يُخْرِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ مَا لَمْ يَتَجَاوَزِ الْخُرْجَ
وَأَنْ تَجَاوَزَ وَكَانَ قَدْرَ الدَّرْهِمِ وَجَبَ إِزَالَتُهُ بِالْمَاءِ وَأَنْ زَادَ عَلَى الدَّرْهِمِ
افْتَرَضَ وَيَفْتَرَضُ غُسْلُ مَا فِي الْخُرْجِ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْحَيْضِ
وَالنَّفَاسِ وَأَنْ كَانَ مَا فِي الْخُرْجِ قَلِيلًا وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ بِحَجَرٍ مُنْقٍ وَنَحْوِهِ
وَالْغُسْلُ بِالْمَاءِ أَحَبُّ وَالْأَفْضَلُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْحَجَرِ فَيَمْسَحُ ثُمَّ
يَغْسِلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَفْتَصِرَ عَلَى الْمَاءِ أَوْ الْحَجَرِ وَالسُّنَّةُ اتِّقَاءُ الْمَحَلِّ وَالْعَدَدُ
فِي الْأَحْجَارِ مُنْدَرِبٌ لِأَسَنَةِ مُؤَكَّدَةٌ فَيَسْتَنْجِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ نَدْبًا
أَنْ حَصَلَ التَّنْظِيفُ بِمَا دُونَهَا وَكَيْفِيَّةُ الْإِسْتِنْجَاءِ أَنْ يَمْسَحَ بِالْحَجَرِ
الْأَوَّلِ مِنْ جِهَةِ الْمَقْدَمِ إِلَى خَلْفٍ وَبِالثَّانِي مِنْ خَلْفٍ إِلَى قَدَمٍ
وَبِالثَّلَاثِ مِنْ قَدَمٍ إِلَى خَلْفٍ إِذَا كَانَتِ الْخَصِيَّةُ مَدْلَاةً وَأَنْ كَانَتْ
غَيْرَ مَدْلَاةٍ يَبْتَدِيءُ مِنْ خَلْفٍ إِلَى قَدَمٍ وَالْمَرْأَةُ تَبْتَدِيءُ مِنْ قَدَمٍ إِلَى

خلف خشية تلويث فرجها ثم يفسل يده أولاً بالماء ثم بذلك
 المحمل بالماء بباطن اصبع أو أصبعين أو ثلاث إن احتاج ويصعد
 الرجل أصبعه الوسطى على غيرها في الاستنجاء ثم يصعد بنصره
 ولا يقتصر على اصبع واحدة والمرأة تصعد بنصرها وأوسط أصابعها
 معاً ابتداء خشية حصول اللذة ويبالغ في التنظيف حتى يقطع الرائحة
 الكريهة وفي إرخاء المقعدة إن لم يكن صائماً فإذا فرغ غسل يده ثانياً
 ونشف مقعدته قبل أن كان صائماً

(فصل) لا يجوز كشف العورة للاستنجاء وإن تجاوزت النجاسة
 مخرجها وزاد المتجاوز على قدر الدرهم لا تصح معه الصلاة إذا وجد
 ما يزيله وباحتال لازالته من غير كشف العورة عند من يراه
 ويسكره الاستنجاء بعظم وظمام لا دمي أو بهية وآجر وخزف
 وخم وزجاج وحصى وشيء محترم كخرقة ديباج وقطن وباليده
 اليمنى إلا من عذر ويدخل الخلاء برجله اليسرى ويستعين بالله
 من الشيطان الرجيم قبل دخوله ويجلس معتمداً على يساره ولا يتكلم
 إلا بضرورة ويكره تحريماً استقبال القبلة واستدبارها ولو في البنيان
 واستقبال عين الشمس والقمر وهب الريح ويكره أو يقول أو
 يتنوط في الماء والظل والحجر والطريق وتحت شجرة مثمرة

وَالْبَوْلُ فَأَمَّا إِلَّا مِنْ عَذْرِ وَيُخْرَجُ مِنَ الْخِلَاءِ بِرِجْلِهِ الْيَمْنَى نِمَ يَقُولُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي (فصل في الوضوء) أركانُ
 الوضوء أربعة وهي قرائضة الأولُ غُسلُ الوجه وحنه طويلاً من مبدأ
 سطح الجبهة إلى أسفل الذقن وحنه عرضاً ما بين شحمتي الأذنين
 والثاني غُسلُ يديه مع مرفقيه والثالث غُسلُ رجليه مع كعبيه والرابع
 مسحُ رُبعِ رأسه وسببُه استبأحة ما يحلُّ إلا به وهو حكمه الذي يقرى
 وحكمه الآخرُ في الثواب في الآخرة وشرط وجوبه العقل
 والبلوغ والإسلام وقُدرة على استعمال الماء الكافي ووجود الحدث
 وعدم الحيض والنفاس وضيق الوقت وشروط صحته ثلاثة عمومُ
 البشرة بالماء الطهور وانقطاع ما يُنافيه من حيض ونفاس وحدث
 وزوال ما يمنع وصول الماء إلى الجسد كشمع وشحم (فصل)
 يجب غُسلُ ظاهر اللحية الكثية في أصح ما يفتي به ويجب إيصال الماء
 إلى بشرة اللحية الخفيفة ولا يجب إيصال المسترسل من الشعر
 عن دائرة الوجه ولا إلى ما انكتم من الشفتين عند الإضمام ولو
 انضمت الأصابع أو طال الظفر فغطى الأتمة أو كان فيه ما يمنعه
 الماء كعجين وجب غُسلُ ما تحته ولا يمنع الدرن وخرق البراغيث
 ونحوها ويجب تحريك الخاتم الضيق ولو ضره غُسلُ شقوق رجليه

جَازَ لِمَرَارِ الْمَاءِ عَلَى الدُّوَاءِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهَا وَلَا يَمَادُ الْمَسْحُ وَلَا الْغَسْلُ عَلَى
مَوْضِعِ الشَّعْرِ بَعْدَ حَلْقِهِ وَلَا الْغَسْلُ بِقَصِّ ظَفَرِهِ وَشَاكِ بِهِ

(فصل) يسن في الوضوء ثمانية عشر شيئاً غسل اليدين إلى
الرُّسْغَيْنِ والتَّسْمِيَةُ ابتداءً والسُّوَالُفُ في ابتدائه ولو بالأَصْبَعِ عند فقده
وَالْمَضْمَضَةُ ثَلَاثًا ولو بغيره وَالِاسْتِنْشَاقُ لغيرِ الصَّائِمِ وَتَخْلِيلُ الْأُحْيَةِ
الْكُتْمَةِ بِكَلْفِ مَاءٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَخْلِيلُ الْأَصَابِعِ وَتَثْلِيثُ الْغَسْلِ
وَالِاسْتِعَابُ الرَّأْسِ بِالْمَسْحِ مَرَّةً وَمَسْحُ الْأُذَيْنِ وَلَوْ بِمَاءِ الرَّأْسِ وَالذِّكْرُ
وَالْوَلَاءُ وَالنِّيَّةُ وَالتَّرْتِيبُ كَمَا نَصَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَالبِدْءُ بِالْيَمَانِ
وَرُؤُسُ الْأَصَابِعِ وَمَقْدَمُ الرَّأْسِ وَمَسْحُ الرِّقْبَةِ لِأَلْحَلْقِ وَمُوقِلٌ أَنَّهُ
الْأَرْبَعَةُ الْآخِرَةُ مُسْتَحَبَّةٌ

(فصل) من آداب الوضوء أَرْبَعَةٌ عَشْرَ شَيْءٍ الْجُلُوسُ فِي مَكَانٍ
مُرْتَفِعٍ وَاسْتِيقَالُ الْقِبْلَةِ وَعَدَمُ الْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِهِ وَعَدَمُ التَّكَلُّمِ بِكَلَامٍ
لِلنَّاسِ وَالْجَمْعُ بَيْنَ نِيَّةِ الْقَابِ وَفَعْلِ اللِّسَانِ والدُّعَاءُ بِالْمَأْثُورِ وَالتَّسْمِيَةُ
عِنْدَ كُلِّ عَضْوٍ وَإِدْخَالُ خَنْصَرِهِ فِي صَمَاحِ أُذُنَيْهِ وَتَحْرِيكُ خَاتَمِهِ
الْوَاسِعِ وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ بِالْيَدِ الْيُمْنَى وَالِامْتِخَاطُ بِالْيُسْرَى
وَالْتَوَضُّؤُ قَبْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ لغيرِ الْمَعْذُورِ وَالْإِتْيَانُ بِالشَّهَادَتَيْنِ
يَعْدُهُ وَأَنْ يَشْرَبَ مِنْ فَصْلِ الْوُضُوءِ قَائِمًا وَأَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي

مِنَ اللَّوْأَيْنِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ

(فصل) وَيَكْرَهُ الْمُتَوَضَّعُ سِتَّةَ أَشْيَاءَ الْأَسْرَافُ فِي الْمَاءِ وَالتَّقْيِيرِ
فِيهِ وَضَرْبُ الْوَجْهِ بِهِ وَالتَّكْلُمُ بِكَلَامِ النَّاسِ وَالِاسْتِعَانَةُ بِغَيْرِهِ مِنْ
غَيْرِ عَذْرٍ وَتَمْلِيقُ الْمَسْحِ بِمَا جَدَّ يَدُ

(فصل) الْوُضُوءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ الْأَوَّلُ
فَرَضٌ عَلَى الْمُحْدِثِ الصَّلَاةِ وَلَوْ كَانَتْ نَفْلًا وَإِصْلَاحُ الْجَنَازَةِ
وَسَجْدَةُ التَّلَاوَةِ وَلَمْسُ الْقُرْآنِ وَلَوْ آيَةً وَالثَّانِي وَاجِبٌ لِلطَّوَافِ
بِالْكُتُبَةِ وَالثَّلَاثِ مُنْدُوبٌ لِلنَّوْمِ عَلَى طَهَارَةٍ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْهُ
وَالْمُدَاوِمَةِ عَلَيْهِ وَلَا وَضُوءَ عَلَى الْوُضُوءِ وَبَعْدَ غَيْبَةٍ وَكَذِبٍ وَنَمِيمَةٍ
وَكُلِّ خَطِيئَةٍ وَإِنْ شَاذَ شِعْرٌ وَقَعَّةٌ خَارِجُ الْعِلَاقَةِ وَغَسْلُ مِيتٍ وَحَمَلُهُ
وَلَوْ قَتَلَ كُلَّ صَلَاةٍ وَقَبِيلَ غَسْلِ الْجَنَابَةِ وَلِلْجَنُبِ عِنْدَ كُلِّ
وَشْرَبٍ وَنَوْمٍ وَوَطْءٍ وَلِفَضْبٍ وَقُرْآنٍ وَحَدِيثٍ وَرَوَايَةٍ
وِدِرَاسَةٍ عِلْمٍ وَأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَخُطْبَةٍ وَزِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَوُقُوفِ بَعْرَةَ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكُلِّ لَحْمٍ جَزُورٍ وَالْخُرُوجِ
مِنْ خِلَافِ الْعُلَمَاءِ كَمَا إِذَا مَسَّ امْرَأَةٌ

(فصل) يَنْتَهِضُ الْوُضُوءُ اثْنَا عَشَرَ شَيْئًا مَا خَرَجَ مِنَ السَّيِّئَاتِ
الْأَرْبَعِ الْقَبِيلِ فِي الْأَصَحِّ وَيَنْتَهِضُهُ وَلَا دَةَ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ دَمٍ

وَنَجَاسَةٌ سَائِلَةٌ مِنْ غَيْرِ هَما كَدَمٌ وَقَيْءٌ طَعَامٌ أَوْ مَاءٌ
 أَوْ عَلَقٌ أَوْ مَرَّةٌ إِذَا مَلَأَ الْقَمُّ وَهُوَ مَالًا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْقَمُّ إِلَّا
 بِتَكْلَفٍ عَلَى الْأَصَحِّ وَيُجْمَعُ مُتَفَرِّقُ الْقَيِّءِ إِذَا اتَّحَدَ سَبِيهُ وَدَمٌ
 غَلَبَ عَلَى الْبَزَاقِ أَوْ سَاوَاهُ وَنَوْمٌ لَمْ تَتِمَّكَ فِيهِ الْمَقْعَدَةُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَارْتِفَاعُ مَقْعَدَةٍ نَائِمٍ قَبْلَ انْتِبَاهِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْقُطْ فِي الظَّاهِرِ وَإِغْمَاةُ
 وَجَنُودٍ وَسُكْرٌ وَفَقْهَةٌ بَالِغٌ يَقْطَعُ فِي صَلَاةِ ذَاتِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ
 وَلَوْ تَعَمَّدَ الْخُرُوجَ بِهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَمَسَّ فَرَجَ الذَّكَرِ مِنْتَصِبًا بِلا حَائِلٍ
 (فصل) عَشْرَةٌ أَشْيَاءٌ لَا تَقْضِي الْوُضُوءَ ظُهُورُ دَمٍ لَمْ يَسِيلْ عَنْ مَحَلٍّ
 وَسَقَطَ طَحْلٌ مِنْ غَيْرِ سَيْلَانٍ دَمٍ كَالْعَرَقِ الْمَدْنِيِّ الَّذِي يَقَالُ لَهُ رَشْتَةٌ
 وَخُرُوجُ دُودَةٍ مِنْ جُرْحٍ وَأَذُنٍ وَأَنْفٍ وَمَسَّ ذَكَرٍ وَمَسَّ امْرَأَةٍ
 وَقَيْءٌ لَا يَمْلَأُ الْقَمُّ وَقَيْءٌ بَلْغَمٌ وَلَوْ كَثِيرًا وَتَمَائِيلُ نَائِمٍ احْتَمَلَ زَوَالَ
 مَقْعَدَتِهِ وَنَوْمٌ الْمُتَمَسِّكِ وَلَوْ مُسْتَنِدًّا إِلَى شَيْءٍ لَوْ أَزْبَلَ سَقَطَ
 عَلَى الظَّاهِرِ فِيهَا وَنَوْمٌ مُصَلٍّ وَلَوْ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا عَلَى جِهَةِ السَّنَةِ
 وَاللَّهُ لِلْوَفْقِ

﴿ فصل فيما يجب فيه الإغتسال ﴾

يَفْتَرِضُ الْفَسْلُ بِوَاحِدٍ مِنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءٍ خُرُوجُ الْمَاءِ إِلَى ظَاهِرِ
 الْجَسَدِ إِذَا انفصل عَنْ مَقَرِّهِ بِشُمُوءَةٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَتَوَارَى حَشْفَةٌ وَقَدْرُهَا

مِنْ مَقْطُوعِهَا فِي أَحَدِ سَبِيلِي أَدْبَى حَيٍّ وَإِنْ زَالَ الْمَيِّ بَوَظْءَ مَيْتَةٍ
 أَوْ بِهِمَّةٍ وَوُجُودُ مَا عَرَفِي بِمَعْدِ النَّوْمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذِكْرُهُ مُنْتَشِرًا
 قَبْلَ النَّوْمِ وَوُجُودُ بَلَلٍ ظَنَّهُ مَنِيًّا بَعْدَ إِفَاقَتِهِ مِنْ سُكْرٍ وَاعْمَاءٍ
 وَبَحِيضٍ وَنَفَاسٍ وَلَوْ حَصَلَتْ الْأَشْيَاءُ الْمَذْكُورَةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ
 فِي الْأَصَحِّ رِيفَرَضٌ تَفْسِيلُ الْمَيْتِ كِفَايَةٌ (فَصْلٌ) عَشْرَةُ أَشْيَاءَ
 لَا يَفْتَسِلُ مِنْهَا مَذْيٌ وَوَدْيٌ وَاحْتِلَامٌ بِالْبَلَلِ وَوَلَادَةٌ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ
 دَمٍ بَعْدَهَا فِي الصَّحِيحِ وَإِبْلَاجٌ بِخَرْقَةٍ مَأْنَعَةٍ مِنْ وَجُودِ اللَّذَّةِ وَحَقْنَةُ
 وَادْخَالُ أَصْبَعٍ وَخَوْفٌ فِي أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ وَوُظْءُ بِهِمَّةٍ أَوْ مَيْتَةٍ مِنْ
 غَيْرِ انْزَالٍ وَإِصَابَةٌ بِكَرَامٍ تَزُلُّ بِكَارِهَا مِنْ غَيْرِ انْزَالٍ (فَصْلٌ)
 يَفْرِضُ فِي الْإِعْتِسَالِ أَحَدَ عَشَرَ شَيْئًا غَسْلُ الْقَمِّ وَالْأَنْفِ وَالْبَدَنِ
 مَرَّةً وَدَاخِلَ قُلْفَةٍ لَا عَصْرَ فِي فَسْخِهَا وَسِرَّةً وَتَقَبُّ غَيْرِ مُنْضَمٍّ وَدَاخِلِ
 الْمَغْفُورِ مِنْ شَعْرِ الرَّجُلِ مُطْلَقًا الْمَضْمُونِ مِنْ شَعْرِ الْمَرَاةِ إِنْ سَرَى
 الْمَاءُ فِي أَصْوَاهِ وَبَشَرَةِ اللَّحْيَةِ وَبَشَرَةِ الشَّارِبِ وَالْحَاجِبِ وَالْفَرْجِ وَالْخَاطِجِ
 (فَصْلٌ) يَسْنُ فِي الْإِعْتِسَالِ اثْنَا عَشَرَ شَيْئًا إِلَّا بَدْءًا بِالتَّسْمِيمَةِ وَالتَّيَّةِ
 وَغَسْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى الرُّسْفَيْنِ وَغَسْلِ نَجَاسَةٍ لَوْ كَانَتْ بِأَنْفِرَادِهَا وَغَسْلِ
 فَرْجِهِ ثُمَّ بَتَوْضًا كَوُضُوئِهِ لِلصَّلَاةِ فَيَنْثَلُ الْأَمْسَلُ وَيَتَمَسَّحُ الرَّأْسَ
 وَلَكِنَّهُ يُوْخِرُ غَسْلَ الرَّجَائِنِ إِنْ كَانَ يَقِفُ فِي مَحَلٍّ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ

نَمْ يَفِيضُ الْمَاءُ عَلَى بَدَنِهِ ثَلَاثًا وَلَوْ اتَّقَمَسَ فِيهِ الْمَاءُ الْجَارِي أَوْ مَافِي
 حَكْمِهِ وَمَكَثَ فَقَدْ أَكْمَلَ السَّنَةَ وَيَبْتَدِيءُ فِي صَبِّ الْمَاءِ بِوَأَسَرِ
 وَيَفْسَلُ بَعْدَهَا مِنْ كِبَةِ الْأَيْمَنِ نَمْ الْأَيْسَرُ وَيَدْلُكُ جَسَدَهُ وَيُوَالِي غَسْلَهُ
 (فصل) وآدابُ الاغتِسَالِ هِيَ آدَابُ الْوُضُوءِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ
 لِأَنَّهُ سَيَكُونُ غَالِبًا مَعَ كَشْفِ الْعَوْرَةِ وَكَرِهَ فِيهِ مَا كَرِهَ فِي الْوُضُوءِ
 (فصل) يَسُنُّ الْاِغْتِسَالُ لِرَبْعَةِ أَشْيَاءَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ
 وَالْأَحْرَامِ وَالْحَاجِّ فِي عَرَفَةَ بَعْدَ الزَّوَالِ وَيَنْدَبُ الْاِغْتِسَالُ فِي
 سَنَةِ عَشْرٍ شَيْئًا لِمَنْ أَسْلَمَ ظَاهِرًا وَلِمَنْ بَلَغَ بِالسَّنِّ وَإِنْ أَفَاقَ مَنْ
 جُنُونٍ وَعِنْدَ حِجَامَةٍ وَغَسَلَ مَيِّتٍ وَفِي لَيْلَةِ بَرَاءَةِ وَلَيْلَةِ الْقَدْرِ إِذَا
 رَأَاهَا وَلَدْخُولِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلْوُضُوءِ بِمَزْدَلِفَةَ
 عِدَاةَ يَوْمِ النَّحْرِ وَعِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ لِطَوَافِ الزِّيَارَةِ وَلِلصَّلَاةِ
 كَسُوفٍ وَاسْتِسْقَاءٍ وَفَزَعٍ وَظُلْمَةٍ وَرَبِيعٍ شَدِيدٍ

﴿ بَابُ التَّيْمُمِ ﴾

يَصَحُّ بِشُرُوطِ ثَمَانِيَةِ الْأَوَّلِ النِّيَّةِ وَحَقِيقَتِهَا عَقْدُ الْقَابِ عَلَى الْفِعْلِ
 وَوَقْتُهَا عِنْدَ ضَرْبِ يَدِهِ عَلَى مَا يَتَيَمَّمُ بِهِ وَشُرُوطُ صَحَّةِ النِّيَّةِ ثَلَاثَةٌ
 الْإِسْلَامُ وَالتَّمْيِيزُ وَالْعِلْمُ بِمَا يُنَوِّيه وَيُسْتَرْطِ لِحَصَّةِ نِيَّةِ التَّيْمُمِ
 لِلصَّلَاةِ بِهِ أَحَدُ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ أَمَّا نِيَّةُ الطَّهَّارَةِ أَوْ اسْتِجَابَةُ الصَّلَاةِ

أَوْ نِيَّةِ عِبَادَةٍ مَقْصُودَةٍ لَا تَصَحُّ بِدُونِ طَهَارَةٍ فَلَا يُصَلِّي بِهِ إِذَا نَوَى
 التَّيَمُّمَ فَقَطْ أَوْ نَوَاهُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَكُنْ جُنُبًا لَتَأْتِي الْعُذْرُ
 الْمُبِيحُ لِلتَّيَمُّمِ كِبَعْدِهِ مِيلًا عَنْ مَاءٍ وَلَوْ فِي الْمَصْرِ وَحَصُولِ مَرَضٍ
 وَبَرْدٍ يَخَافُ مِنْهُ التَّلَفُ أَوْ الْمَرَضُ وَخَوْفِ عَدُوٍّ وَعَطَشٍ وَاحْتِنَاجٍ
 الْعَجْنِ لَا لِيُطْبَخَ مَرَقٌ وَلِفَقْدِ آلَةٍ وَخَوْفِ فَوْتِ صَلَاةِ جَنَازَةٍ أَوْ
 عَيْدٍ وَلَوْ بَقَاءً وَلَيْسَ مِنَ الْعُذْرِ خَوْفُ الْجُمُعَةِ وَالْوَقْتُ الثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ
 التَّيَمُّمُ بِظَاهِرٍ مِنْ جَنْسِ الْأَرْضِ كَالْتَرَابِ وَالْحَجَرِ وَالرَّمْلِ لَا الْحَطَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الرَّابِعُ اسْتِيعَابُ الْحُلِّ بِالسَّحْبِ الْخَامِسُ أَنْ يَمْسَحَ
 بِجَمِيعِ الْيَدِ أَوْ بِأَكْثَرِهَا حَتَّى أَوْ مَسَحَ بِأَصْبُعَيْنِ لَا يَجُوزُ لَوْ كَرَّرَ
 حَتَّى اسْتَوَعَ بِخِلَافِ مَسْحِ الرَّأْسِ السَّادِسُ أَنْ يَكُونَ بِضَرْبَتَيْنِ
 يَبَاطِنِ الْكَفَّيْنِ وَلَوْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَيَقُومُ مَقَامَ الضَّرْبَتَيْنِ إِصَابَةُ
 التَّرَابِ بِجَسَدِهِ إِذَا مَسَحَهُ بِنِيَّةِ التَّيَمُّمِ السَّابِعُ انْقِطَاعُ مَا يُنَافِيهِ مِنْ
 حَبِضٍ أَوْ نَفَاسٍ أَوْ حَدَثٍ الثَّامِنُ زَوَالُ مَا يَنْعَمُ الْمَسْحُ كَشَعْمٍ
 وَشَعَمٍ وَسَبِيحَةٍ وَشُرُوطٍ وَجَوْبِهِ كَمَا ذُكِرَ فِي الْوُضُوءِ وَرُكْنَاهُ
 مَسْحُ الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ وَصَنْ التَّيَمُّمُ سَبْعَةً ۝ التَّسْمِيَةُ فِي أَوَّلِهِ
 وَالتَّرْتِيبُ وَالْمُؤَالَاةُ وَإِقْبَالُ الْيَدَيْنِ بَعْدَ وَضْعِهِمَا فِي التَّرَابِ
 وَإِذَا بَادَاهُمَا وَتَفْرِيجُ الْأَصَابِعِ وَتَدْبِ تَأْخِيرُ التَّيَمُّمِ لِمَنْ

يَرْجُو الْمَاءَ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَقْتِ وَيَجِبُ التَّأْخِيرُ بِالْوَعْدِ بِالْمَاءِ وَلَوْ خَافَ الْقَضَاءَ وَيَجِبُ التَّأْخِيرُ بِالْوَعْدِ بِالثُّوبِ أَوْ الْقَاءِ مَا لَمْ يَخَفِ الْقَضَاءَ وَيَجِبُ طَلَبُ الْمَاءِ إِلَى مَقْدَارِ أَرْبَعِ مِائَةِ خُطْوَةٍ إِنْ ظَنَّ قُرْبَهُ مَعَ الْأَمْنِ وَالْأَفْلَا وَيَجِبُ طَلَبُهُ يَمْنَنُ هُوَ مَعَهُ إِنْ كَانَ فِي مَحَلٍّ لَا أَشْخَ بِهِ النَّفْسُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ إِلَّا بِشَمَنِ مِثْلِهِ لَزِمَهُ شِرَاؤُهُ بِهِ إِنْ كَانَ مَعَهُ فَاضِلًا عَنْ نَفَقَتِهِ وَبُصْلِ بِالتَّيْمَمِ الْوَاحِدِ مَا شَاءَ مِنْ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَصَحَّ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْوَقْتِ وَلَوْ كَانَ أَكْثَرَ الْبَدَنِ أَوْ نِصْفَهُ جَرِيحًا تَيَمَّمَ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ صَحِيحًا غَسَلَهُ وَمَسَحَ الْجَرِيحَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْغَسْلِ وَالتَّيْمَمِ وَيَنْقُضُهُ نَاقِضُ الْوُضُوءِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ الْكَافِي وَمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ إِذَا كَانَ يُوْجِهُهُ جِرَاجَةٌ يُصَلِّي بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَلَا يُعِيدُ

﴿ بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ ﴾

صَحَّ الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ فِي الْحَدَثِ الْأَصْفَرِ لِلرِّجَالِ أَوْ النِّسَاءِ وَلَوْ كَانَا مِنْ شَيْءٍ نَخْنٍ غَيْرِ الْجِلْدِ سَوَاءً كَانَ لهما نَعْلٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ لَا وَيَشْتَرِطُ لِحَاظُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ مَبْنِيَّةٌ شَرَائِطُ الْأَوَّلُ لِبَسْمَا بَعْدَ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ وَلَوْ قَبْلَ كَمَالِ الْوُضُوءِ إِذَا أُنْمِتَ قَبْلَ حَصُولِ نَاقِضِ الْوُضُوءِ وَالثَّانِي سِتْرُهُمَا لِلْكَعْبَيْنِ وَالثَّلَاثُ امْتِكَانُ مُتَابَعَةٍ

اللّشي فيهما فلا يجوزُ على خفٍّ من رُجاجٍ أو خشبٍ أو حَدِيدٍ
 والرابعُ خلوهُ كلِّ منهما عن خرقِ قدرٍ ثلاثِ أصابعٍ من غيرِ شدّةٍ
 أصابعِ القدمِ والخامسُ استمسكُهما على الرّجلينِ من غيرِ شدّةٍ
 والسادسُ منعهما وصولُ الماءِ إلى الجسدِ والسابعُ أنْ يبقى من
 مقدّمِ القدمِ قدرُ ثلاثِ أصابعٍ من أصغرِ أصابعِ اليدِ فلو كانَ
 فاقداً مقدّمَ قدمه لا يمسحُ على خفه ولو كانَ عقبَ القدمِ
 مَوْجُوداً يمسحُ المقيمُ يوماً وليلةً والمُساوِرُ ثلاثةَ أيامٍ بلياليها
 وابتداءُ المدةِ من وقتِ الحدّثِ بعد لبسِ الخفينِ وإن مسحَ مقيمٌ ثم
 سافرَ قبلَ تمامِ مدّتهِ أتمَّ مدةَ المُساوِرِ وإن أقامَ المُساوِرُ بعد ما مسحَ
 يوماً وليلةً نزعَ والا يتمُّ يوماً وليلةً وفرَضُ المسحِ قدرُ ثلاثِ
 أصابعٍ من أصغرِ أصابعِ اليدِ على ظاهرِ مقدّمِ كلِّ رجلٍ * وسنّهُ
 مدُّ الأصابعِ مفرجةٍ من رُؤسِ أصابعِ القدمِ إلى الساقِ وينتفضُ
 مسحُ الخلفِ أربعةَ أشياءَ كلّ شيءٍ ينتفضُ الوُضوءُ ونزعُ خفٍّ
 ولو بخرُوجِ أَكْثَرِ القدمِ إلى ساقِ الخلفِ إلى الصّحیح ومُضي
 المدةِ إن لم يخفِ ذهابَ رجليه من البردِ وبعد ثلاثةٍ الأخيرةِ غُسلُ
 رجليه نقطُ ولا يجوزُ المسحُ على عمامَةٍ وقائمُةٍ وبرقعٍ وقفازينِ
 (فصل) إذا قصَدَ أو جرحَ أو كسَرَ عضوَهُ فشدّه بخُرقةٍ أو جِيرةٍ

وكان لا يستطیع غسل العضو ولا يستطیع مسحه وجب المسح على أكثر
 ما شدد به العضو وكفى المسح على ما ظهر من الجسد بين عصاة المقصد
 والمسح كالغسل فلا يتوقت بمدة ولا يشترط شد الجبيرة على طهر
 ويجوز مسح جبيرة إحدى الرجلين مع غسل الأخرى ولا يطل
 المسح بسقوطها قبل البرء ويجوز تبديلها بغيرها ولا يجب إعادة
 المسح عليها والا فضل أعادته وإذا دمد وأمر أن لا ينسل عينه
 أو انكسر ظفره وجعل عليه دواء أو علكا أو جلدة مرادة
 وضرة نزعها جازله المسح وإن ضره المسح تركه ولا يفتقر إلى النية
 في مسح الخف والجبيرة والرأس (باب الحيض والنفاس والاستحاضة)
 يخرج من الفرج حيض ونفاس واستحاضة فالحيض دم ينفسه
 وحجم بالغة لاداء بها ولا حبل ولم تبلغ سن اليأس وأقل الحيض
 ثلاثة أيام وأوسطه خمسة وأكثره عشرة والنفاس هو الدم
 الخارج عقب الولادة وأكثره أربعون يوما ولا حد لأقله
 هو الاستحاضة دم نقص عن ثلاثة أيام أو زاد على عشرة في الحيض
 وعلى أربعين في النفاس وأقل الطهر الفاصل بين الخيضتين خمسة
 عشر يوما ولا حد لأكثره إلا لمن بلغت مستحاضة ومحرم
 الحيض والنفاس ثمانية أشياء الصلاة والصوم وقراءة آية من

القرآن ومَسْمَا إِلَّا بِغَلَاظٍ وَدُخُولِ مَسْجِدٍ وَالطَّوَافِ وَالْجَمَاعِ
 وَالِاسْتِمْتَاعُ بِمَا نَحْتُ السَّرَّةَ إِلَى نَحْتِ الرَّكْبَةِ وَإِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ
 لَا كَثَرِ الْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ حَلَّ الْوَطْءِ بِالْفَسْلِ * وَلَا يَحِلُّ أَنْ يَنْقَطَعَ
 لِدُونِهِ أَتَمَّ مَا دَهَبَ إِلَّا أَنْ تَنْسَلَ أَوْ تَتَيَّمَّ أَوْ تُصِيرَ الصَّلَاةُ
 دَيْنًا فِي ذِمَّتِهَا وَذَلِكَ بِأَنْ تَجِدَ بَعْدَ الْإِنْقِطَاعِ مِنْ الْوَقْتِ الَّذِي
 انْقَطَعَ الدَّمُ فِيهِ زَمَنًا يُسَمَّى الْفَسْلَ وَالنَّعْرِيَّةَ فَأَوْقَعَهَا وَلَمْ تَنْسَلَ
 وَلَمْ تَتَيَّمَّ حَتَّى خَرَجَ الْوَقْتُ وَتَقْضِيَ الْخَائِضُ وَالنَّفَسَاءُ الصَّوْمَ دُونَ
 الصَّلَاةِ وَيُحْرَمُ بِالْجَنَابَةِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الصَّلَاةِ وَقِرَاءَةُ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ
 وَمَسْمَا إِلَّا بِغَلَاظٍ وَدُخُولِ مَسْجِدٍ وَالطَّوَافِ وَيُحْرَمُ عَلَى الْمَحْدَثِ ثَلَاثَةٌ
 أَشْيَاءَ الصَّلَاةِ وَالطَّوَافِ وَمَسَّ الْمُصْحَفِ إِلَّا بِغَلَاظٍ وَدَمَ الْإِسْتِحْضَاءُ
 كَرَأْفٍ دَائِمٍ لَا يَنْتَعِ صَّلَاةٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا وَطْئٌ وَتَوَضُّؤٌ مُسْتَحَاضَةً
 وَمَنْ بِهِ عُذْرٌ كَسَاسٍ بَوْلٍ وَاسْتِطْلَاقِ بَطْنٍ لَوْ قَتَلَ كُلَّ فَرَسٍ
 يُصَلُّونَ بِهِ مَا شَاؤُوا مِنَ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَيَبْتَطِلُ وَضُوءُ الْمَعْدُورِينَ
 بِمُخْرُوجِ الْوَقْتِ فَقَطْ وَلَا يُصِيرُ مَعْدُورًا حَتَّى يَسْتَوْعِبَهُ الْعَذْرُ وَقَتًا
 كَامِلًا لَيْسَ فِيهِ انْقِطَاعٌ بِقَدْرِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَهَذَا شَرْطُ ثَبُوتِهِ
 وَشَرْطُ دَوَامِهِ وَجُرُودُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَوْ مَرَّةً وَشَرْطُ

انقطاعه وخروج صاحبه عن كونه مذكوراً مخلوقاً وقت كامل عنه

﴿ باب الأنجاس والطهارة ﴾

تنقسم النجاسة الى تسعين غليظة وخفيفة فالغليظة كالخمر والدم
للسنوح ولحم الميتة وإهابها وبول مالا يؤكل ونحو الكلب
ورجيع السباع ولعابها وخرء الدجاج والبط والاوز وما ينقض
الوضوء بخروجه من بدن الإنسان * وأما الخفيفة فكبول الفرس
وكذا بول ما يؤكل لحمه وخرء طير لا يؤكل وعفَى عَنْ قَدَرِ
الدرهم من المخلطة وما دُونَ رَفْعِ الثوبِ أو البدنِ وعَفَى عَنْ رَشَاشِ
بول كَرُوسِ الابَرِّ وَلَوْ ابْتَلَّ فَرَأْسُ أَثَرِ ابِّ نَجَسَانِ مِنْ عَرَقِ نَائِمٍ
أَوْ بَلَلِ قَدَمٍ وَظَهَرَ أَثَرُ النَجَاسَةِ فِي الْبَدَنِ وَالْقَدَمِ تَنْجَسُوا إِلَّا
كَمَا يَنْجُسُ ثَوْبٌ جَافٌ طَاهِرٌ لَفِي ثَوْبٍ نَجَسٍ رَطْبٌ لَا يَنْعَصِرُ
الرَّطْبُ لَوْ عَصَرَ وَلَا يَنْجَسُ ثَوْبٌ رَطْبٌ بِنَشْرِهِ عَلَى أَرْضٍ نَجَسَةٍ
يَابِسَةٍ فَتَنَدَّتْ مِنْهُ وَلَا يَرِيحُ هَبَّتْ عَلَى نَجَاسَةٍ فَأَصَابَتْ الثَّوْبَ
إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ أَثَرُهَا فِيهِ وَيَطْهَرُ مُتَنَجِّسٌ بِنَجَاسَةٍ مَرِيئَةٍ بَزْوَالِ
عَيْنِهَا وَلَوْ بَمَرَّةٍ عَلَى الصَّحْبِ وَلَا يَضُرُّ بَقَاءُ أَثَرِ شَقِّ زَوَالِهِ وَغَيْرِ
الْمَرِيئَةِ بِنَفْسِهَا ثَلَاثًا وَالْمَضْرُوكِ مَرَّةً وَيَطْهَرُ النَجَاسَةُ عَنِ الثَّوْبِ
وَالْبَدَنِ بِالمَاءِ وَبِكُلِّ مَا نَعِيَ مَزِيلٍ كَالخَلِّ وَمَاءِ الْوَرْدِ وَيَطْهَرُ الْخَلْفُ

وَنَحْوُهُ بِالذَّكَاءِ مِنْ نَجَاسَةٍ لَهَا جَرْمٌ وَلَوْ كَانَتْ دَاطِيَةً وَيَطْهَرُ السَّيْفُ
وَنَحْوُهُ وَإِذَا ذَهَبَ أَثَرُ النِّجَاسَةِ عَنِ الْأَرْضِ وَجَفَّتْ جَارَتْ
الصَّلَاةُ عَلَيْهَا دُونَ التَّيْمُمِ مِنْهَا وَيَطْهَرُ مَا بَهَا مِنْ شَجَرٍ وَكَلَامٍ قَائِمٍ
بِحِفَافِهِ وَتَطْهَرُ نَجَاسَةٌ اسْتَحَلَّتْ فِيهَا كَانَ صَارَتْ مِلْحًا أَوْ احْتَرَقَتْ
بِالنَّارِ وَيَطْهَرُ الْمَتْنِي الْجِلْفُ بِفَرْكِهِ عَنِ الثُّوبِ وَالْبَدَنِ وَيَطْهَرُ الرُّطْبُ بِنَفْسِهِ
(فصل) يَطْهَرُ جِلْدُ الْمَيِّتَةِ بِالذَّكَاءِ الْحَقِيقَةِ كَالْقَرْظِ وَبِالْحِكْمَةِ كَالْتَرْتِيبِ
وَالْتَشْنِيسِ الْأَجْلَدِ الْخَنْزِيرِ وَالْأَدَمِيِّ وَتَطْهَرُ الزَّكَاةُ الشَّرْعِيَّةُ جِلْدُ
غَيْرِ الْمَأْكُولِ دُونَ لَحْمِهِ عَلَى أَصَحِّ مَا يُفْتَى بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَسْرَى فِيهِ
الدَّمُّ لَا يَنْجُسُ بِالْمَوْتِ كَالشَّعْرِ وَالرَّيشِ الْمَجْزُورِ وَالْقَرْنِ وَالْحَافِرِ
وَالْعَظْمِ مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ دَسَمٌ وَالْعَصَبُ نَجَسٌ فِي الْمَصْبُوحِ وَنَجْفَةُ الْمِسْكِ
طَاهِرَةٌ كَالْمِسْكِ وَأَكْلُهُ حَلَالٌ وَالزَّادُ طَاهِرٌ تَصَحُّ مَلَأَةٌ مَتَطَيَّبٌ بِهِ

﴿ كِتَابُ الصَّلَاةِ ﴾

يُشْتَرِطُ لِفَرْضِيَّتِهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْأَهْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَتَوَرُّ
بِهَا الْأَوْلَادُ لِسَبْعِ سَنِينَ وَتَضْرِبُ عَلَيْهَا الْعَشْرُ بِيَدٍ لَا بَخْشِيَّةٍ وَأَسْبَابُهَا
أَوْقَاتُهَا وَتَجِبُ بِأَوَّلِ الْوَقْتِ وَجُوبًا مُوسَعًا وَالْأَوْقَاتُ خَمْسَةٌ وَقْتُ
الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَى قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقْتُ
الظُّهْرِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيهِ أَوْ مِثْلَهُ

سَوِي ظِلَّ الاسْتِرْوَاءِ واختارَ الثاني الطَّعَاوِي هُوَ قَوْلُ الصَّاحِبِينَ
وَوَقْتُ الْعَصْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الزِّيَادَةِ عَلَى الْمَثَلِ أَوْ الْمَثَلِينَ إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ وَالْمَغْرِبِ مِنْهُ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ الْأَحْمَرِ عَلَى الْمُتَّفِقِ بِهِ وَالْعِشَاءِ
وَالْوَتْرِ مِنْهُ إِلَى الصَّبْحِ وَلَا تَقْدَمُ الْوَتْرُ عَلَى الْعِشَاءِ لِلتَّرْتِيبِ الْإِلَازِمِ
وَمَنْ لَمْ يَجِدْ وَقْتَهُمَا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ فَرْضَيْنِ فِي وَقْتٍ بِمُذَرِّ
أَدَاةٍ مَرْفُوعَةٍ لِلْحَاجِّ بِشَرْطِ الْإِمَامِ الْإِفْظَمِ وَالْأَحْرَامِ فَيَجْمَعُ بَيْنَ
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ جَمْعَ تَقْدِيمٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِمُزْدَلَفَةٍ
وَلَمْ تَجْزُ الْمَغْرِبُ فِي طَرِيقِ مُزْدَلَفَةٍ وَيُسْتَحَبُّ الْإِسْفَارُ بِالْفَجْرِ لِلرِّجَالِ
وَالْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ فِي الصَّيْفِ وَتَعْجِيلُهُ فِي الشِّتَاءِ الْأَيَّامِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ
فِيؤَخَّرُ فِيهِ وَتَأْخِيرُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَتَغَيَّرِ الشَّمْسُ وَتَعْجِيلُهُ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ
وَتَعْجِيلُ الْمَغْرِبِ الْأَيَّامِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ فَيؤَخَّرُ فِيهِ وَتَأْخِيرُ الْعِشَاءِ إِلَى ثَلَاثِ
اللَّيْلِ وَتَعْجِيلُهُ فِي الْغَيْمِ وَتَأْخِيرُ الْوَتْرِ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ لِمَنْ يَتَّقِي بِالْإِتْقَانِ
(فصل) ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ لَا يَصِحُّ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالْوَاجِبَاتِ
الَّتِي لَزِمَتْ فِي الدِّمَّةِ قَبْلَ دُخُولِهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ
وَعِنْدَ اسْتِرْوَاءِهَا إِلَى أَنْ تَزُولَ وَعِنْدَ اصْفَرَارِهَا إِلَى أَنْ تَغْرُبَ وَيَصِحُّ
أَدَاءُ مَا وَجِبَ فِيهَا مَعَ الْكَرَاهَةِ كَجَنَازَةٍ حَضَرَتْ وَسَجْدَةٍ آيَةٍ
تَلِيَتْ فِيهَا كَمَا صَحَّ عَصْرُ الْيَوْمِ عِنْدَ الْمَغْرِبِ مَعَ الْكَرَاهَةِ وَالْأَوْقَاتُ

الثَلَاثَةُ يُكْرَهُ فِيهَا النَّافِلَةُ كَرَاهَةِ تَحْرِيمٍ وَلَوْ كَانَتْ لَهَا سَبَبٌ
كَالْمَذُورِ وَرَكَعَتَيِ الطَّوَافِ وَيُكْرَهُ التَّنْفُلُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَكْثَرَ
مِنْ سُنَّتِهِ وَبَعْدَ صَلَاتِهِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَعِنْدَ
خُرُوجِ الْخَطِيبِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَعِنْدَ الْإِقَامَةِ إِلَّا سُنَّةَ
الْفَجْرِ وَقَبْلَ الْعِيدِ وَلَوْ فِي الْمَنْزِلِ وَبَعْدَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَبَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ
فِي عَرَفَةَ وَمَزْدَلَةَ وَعِنْدَ ضَيْقِ وَقْتِ الْمَكْتُوبَةِ وَمُدَافَعَةِ الْاِخْتِبَائَيْنِ
وَحُضُورِ طَامِ تَوَقُّعِهِ نَفْسُهُ وَمَا يَشْتَلُّ الْبَالُ وَيَخْلُ بِالْخُشُوعِ

﴿ بَابُ الْأَذَانِ ﴾

سُنَّةُ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ لِلْفَرَائِضِ وَلَوْ مِنْفَرِدًا أَدَاءً
أَوْ قَضَاءً سَفَرًا أَوْ حَضْرًا لِلرِّجَالِ وَكَرَاهًا لِلنِّسَاءِ وَيُكْبَرُ فِي أَوَّلِهِ
أَوْ بَعْدَهُ وَيُنْثَى تَكْبِيرَ آخِرِهِ كِبَاءً فِي الْفَاطَةِ وَلَا تَوْجِيعَ فِي الشَّهَادَتَيْنِ
وَالْإِقَامَةُ مِثْلُهُ وَيَزِيدُ بَعْدَ فَلَاحِ الْفَجْرِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ
وَبَعْدَ فَلَاحِ الْإِقَامَةِ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ وَيَتِمَّهُلُ فِي الْأَذَنِ
وَيُسْرِعُ فِي الْإِقَامَةِ وَلَا يَجْزِيءُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَإِنْ عُلِمَ أَنَّهُ أَذَّنَ
فِي الْأَظْهَرِ وَيُسْتَعَبُّ أَنْ يَكُونَ الْمُؤَذِّنُ صَالِحًا عَالِمًا بِالسُّنَّةِ وَأَوْفَاتِ
الصَّلَاةِ وَهَلِيٌّ وَضَوْءٌ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَاكِبًا وَأَنْ
يَجْعَلَ أَصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ وَأَنْ يَحُولَ وَجْهُهُ يَمِينًا بِالصَّلَاةِ وَيَسَارًا

بِالْفَلَاحِ وَيَسْتَدِيرُ فِي صَوْمَعَتِهِ وَيَفْصِلُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِقَدْرِ
 مَا يَحْضُرُ الْمَلَأُ مُمْرُونَ لِلصَّلَاةِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبِّ وَفِي الْمَغْرِبِ
 يَسْكُنُهُ قَدْرُ قِرَاءَةِ ثَلَاثِ آيَاتِ قِصَارِ أَوْ ثَلَاثِ حَطَوَاتٍ وَيَثُوبُ
 كَقَوْلِهِ بَعْدَ الْأَذَانِ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ يَا مُصَلِّينَ وَيَكْرَهُ التَّلْحِينَ وَإِقَامَةَ
 الْحَدِيثِ أَذَانَهُ وَأَذَانُ الْجَنْبِ وَصَبِي لَا يَمُوتُ وَمُحْذُونٍ وَسُكْرَانٍ كَأَمْرَاءِ
 وَفَاتِي وَقَاعِدٍ وَالْكَلَامُ فِي خِلَالِ الْأَذَانِ فِي الْإِقَامَةِ وَيُسْتَحَبُّ
 إِعَادَتُهُ دُونَ الْإِقَامَةِ وَيَكْرَهُ أَنْ يَظْهَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْرُوعِ وَذُنُّ
 لِلْفَائِئَةِ وَيَقِيمُ وَكَذَا الْأُولَى الْفَوَائِتُ كَرِهَ تَرْكُ الْإِقَامَةِ دُونَ الْأَذَانِ
 فِي الْبَوَاقِي إِنْ اتَّخَذَ نَجَاسَ الْقَضَاءِ وَإِذَا سَمِعَ الْمَسْنُونُ مِنْهُ أَمْسَكَ فَقَالَ
 مِثْلُهُ وَحَوْقَلُ فِي الْحَيْعَلَتَيْنِ وَقَالَ صَدَقَتْ وَبَرَوْتَ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَعِنْدَ
 قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ثُمَّ دَعَا بِالْوَسِيلَةِ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ
 رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
 وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ

﴿بَابُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا﴾

لَا بُدَّ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ مِنْ سَبْعَةٍ وَعَشْرِينَ شَيْئًا الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ
 وَطَهَارَةُ الْجَسَدِ وَالثُّوبِ وَالْمَكَانِ مِنْ نَجَسٍ غَيْرِ مَعْفُورٍ عَنْهُ حَتَّى
 مَوْضِعَ الْقَدَمَيْنِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْجَهْمَةَ عَلَى الْأَصْحَحِ وَسُتْرُ

الْعَوْرَةَ وَلَا يَضُرُّ نَظَرُهَا مِنْ جَنْبِهِ وَأَسْفَلَ ذِيْلِهِ وَاسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ
 غَلَامِكِي الْمَشَاهِدَ فَرَضُهُ إِصَابَةُ عَيْنِهَا وَلِغَيْرِ الْمَشَاهِدِ جَنْبُهَا وَلَوْ
 بِمَكَّةَ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْوَقْتُ وَاعْتِقَادُ دُخُولِهِ وَالنِّيَّةُ وَالتَّحْرِيمَةُ بِإِلَا
 فَاصِلٍ وَالْإِتْيَانُ بِالتَّهْرِيمَةِ فَإِنَّمَا قَبْلَ انْحِنَائِهِ لِلرُّكُوعِ وَعَدَمُ تَأْخِيرِ
 النِّيَّةِ عَنِ التَّهْرِيمَةِ وَالنَّطْقُ بِالتَّهْرِيمَةِ بِحَيْثُ يَسْمَعُ نَفْسُهُ عَلَى الْإِصْحَاحِ
 وَنِيَّةُ الْمُنَابَةِ الْمُقْتَدَى وَتَمْيِينُ الْفَرَضِ وَتَمْيِينُ الْوَاجِبِ وَلَا يُشْتَرَطُ
 التَّمْيِينُ فِي النَّفْلِ وَالْقِيَامُ فِي غَيْرِ النَّفْلِ وَالْقِرَاءَةُ وَلَوْ آيَةً فِي رُكْعَتَيْنِ
 الْفَرَضِ وَكُلِّ النَّفْلِ وَالْوَرْدُ لَمْ يَتَعَيَّنْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ لِصَحَّةِ
 الْمَسَلَّةِ وَلَا يَقْرَأُ لِلْوُتْمِ بَلْ يَسْتَمَعُ وَيَنْصِتُ وَإِنْ قَرَأَ كَرِهَ تَحْرِيمًا
 وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ مَا يَجْدُ حُجْمَهُ وَتَسْتَقَرُّ عَلَيْهِ جَنْبَتُهُ وَلَوْ
 عَلَى كَفِّهِ أَوْ طَرَفِ ثَوْبِهِ إِنْ طَهَّرَ مَحَلَّ وَضْعِهِ وَسَجَدَ وَجُوبًا بِمَا
 صَلَبُ مِنْ أَنْفِهِ وَيَجِبُ بِهِ أَوْ لَا يَصَحُّ الْإِفْتِصَاكُ عَلَى الْأَنْفِ إِلَّا مِنْ
 عَذْرِ بِالْجَبَّةِ وَعَدَمُ ارْتِفَاعِ مَحَلِّ السُّجُودِ عَنْ مَوْضِعِ الْقَدَمَيْنِ
 بِأَكْثَرِ مِنْ نِصْفِ ذِرَاعٍ وَإِنْ زَادَ عَلَى نِصْفِ ذِرَاعٍ لَمْ يَجْزِ السُّجُودُ
 إِلَّا لَوْحَةً سَجَدَ فِيهَا عَلَى ظَهْرِ مَصَلٍّ صَلَاتُهُ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ
 فِي الصَّحِيحِ وَوَضْعُ شَيْءٍ مِنْ أَصَابِعِ الرُّجُلَيْنِ حَالَةَ السُّجُودِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَلَا يَكْفِي وَضْعُ ظَاهِرِ الْقَدَمِ وَتَقْدِيمُ الرُّكُوعِ عَلَى السُّجُودِ

والرفع من السجود الى قرب القعود على الاصح والعود الى السجود
والقعود الاخير قدر التشهد وناخير من الاركان وأداؤها مستتية ظا
ومعرفة كيفية الصلاة وما فيها من الخصال المفروضة علي وجه تميزها من
الخصال المستثناة واعتقاد انها فرض حتى لا يتنفل بفروض والاركان
من المذكورات أربعة القيام والقراءة والركوع والسجود وقيل
القعود الاخير مقدار التشهد وباقيها شرائط بعضها شرط لصحة
للشروع في الصلاة وهو ما كان خارجا وغيره شرط لدوام صحتها
(فصل) تجوز الصلاة على اليد وجبه الاعلى طاهر والاسفل نجس
وعلى ثوب طاهر وبطائه نجسة إذا كان غير مضرب وعلى طرف
طاهر وان تحرك للطرف النجس بحركته على الصبيح ولو تنجس
أحد طرفي عمامته فالتقاء وأبقى الطاهر على رأسه ولم يتحرك النجس
بحركته جاز صلاته وإن تحرك لا يجوز وفقد ما يزيل به النجاسة
يصلى معها ولا إمادة عليه ولا على فاقيد ما يستر عورته ولو حبر أو
حشيش أو طينا فإن وجدته ولو بالاباحة وربه طاهر لا تصح
صلاته عاريا وخبر ان طهر أقل من ربه وصلاته في ثوب نجس
للكل أحب من صلاته عريانا ولو وجد ما يستر بعض العود
وجب استيماله ويستتر القبل والدبر فان لم يستر الا أحدهما قيل

يَسْتَرُ الدُّبْرَ وَقِيلَ الْقَبْلَ وَنَدِبَ صَلَاةَ الْفَارِى جَالِسًا بِالْإِيمَاءِ مَكَرًا
 رَجُلِيهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ فَإِنْ صَلَّى قَائِمًا بِالْإِيمَاءِ أَوْ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
 صَحَّ وَعَوِزَةُ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السَّرَةِ وَمُنْتَهَى الرُّكْبَةِ * وَتَزِيدُ عَلَيْهِ
 الْأَمَةُ الْبَطْنَ وَالظَّهْرَ وَجَمِيعُ بَدَنِ الْحُرَّةِ عَوَةُ الْأَوْجُهَاءِ وَكَفَيْهَا
 وَقَدَمَيْهَا وَكَشَفَ رِجَ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ الْعَوِزَةِ يَمْنَعُ صِعَةً الصَّلَاةِ
 وَلَوْ تَفَرَّقَ الْأَنْكَشَافُ عَلَى أَعْضَاءِ مِنَ الْعَوِزَةِ وَكَانَ جَمْلَةً مَا تَفَرَّقَ
 يَمْلُغُ رِجَ أَصْنَرِ الْأَعْضَاءِ الْمُنْكَشَفَةِ مَنَعَ وَالْأَفْلَا وَمَنْ عَجَزَ عَنْ
 اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ لِمَرَضٍ أَوْ عَجَزَ عَنْ النُّزُولِ عَنْ دَابَّتِهِ أَوْ خَافَ عَدُوًّا
 فَقَبْلَتَهُ جِهَةً قُدْرَتِهِ وَأَمْنِهِ وَمَنْ اسْتَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الْقِبْلَةُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ
 خَبِيرٌ وَلَا مَحْرَابَ تَحْرَى وَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ لَوَ أَخْطَأَ وَإِنْ عِلْمَ بِمَحْظَتِهِ فِي
 صَلَاتِهِ اسْتَدَارَ وَبَنَى وَإِنْ شَرَعَ بِلَا تَحَرٍّ فَعَلِمَ بَعْدَ فَرَاغِهِ أَنَّهُ أَصَابَ
 صَحَّتْ وَإِنْ عِلْمَ بِأَصَابَتِهِ فِيهَا فَسَدَتْ كَمَا لَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَصَابَتْهُ أَصْلًا لَوْ تَحْرَى
 قَوْمَ جِهَاتٍ وَجْهَلُوا حَالَ أَمَامِهِمْ تُجْزِئُهُمْ

﴿ فَصْلٌ ﴾ فِي وَاجِبِ الصَّلَاةِ * وَهُوَ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرَ شَيْئًا قِرَاءَةً
 الْفَاتِحَةِ وَضَمَّ سُورَةٍ أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ غَيْرِ مُتَعَتِّتَيْنِ
 مِنَ النَّرَضِ وَفِي جَمِيعِ رَكْعَاتِ الْوُتْرِ وَالنَّفْلِ وَتَعْيِينَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى
 وَتَقْدِيمِ الْفَاتِحَةِ عَلَى السُّورَةِ وَضَمَّ الْأَنْفَ لِلْجِبَّةِ فِي السُّجُودِ

والانتيان بالسجدة الثانية في كل ركعة قبل الانتقال لغيرها والاطمئنان
 في الاركان والقعود الاول وقراءة التشهد فيه في الصحيح وقراءته
 في الجلوس الاخير والقيام الى الثالثة من غير تراخ بتسديد التشهد
 ولنظ السلام دون عليكم وقنوت الوتر وتكبيرات العيدين
 وتعيين التكبير لافتتاح كل صلاة لالعيدين خاصة وتكبيره
 الركوع في ثالثة العيدين وجه الامام بقراءة الفجر وأولتي
 العشاءين ولو قضاء والجمعة والعيدين والتراويح والوتر في رمضان
 والاسرار في الطهر والمصر وفيما بعد اولتي العشاءين ونقل النهار
 والمنفرد بخير فيما يجهر كمتنفل بالليل ولو ترك السورة في اولتي
 العشاء قرأها في الاخرين مع الفاتحة جهرًا ولو ترك الفاتحة لا يكررها
 في الاخرين

(*) فصل

في سذنها) * وهي احذى وخمسون رفع اليدين للتحريمة حذاء
 الاذنين للرجل والامة وحذاء المنكبين للحرّة ونشر الاصابع
 ومقارنة احرام المقتدي لاحرام امامه ووضع الرجل يده اليمنى
 على اليسرى تحت شبرته وصيغة الوضع أن يجعل باطن كف اليمنى
 على ظاهر كف اليسرى محققًا بالخنصر والابهام على الرسغ ووضع

المرأة يديهما على صدرها من غير تحليق والفناء والتعوذ للقراءة والتسمية
 أول كل ركعة والتأمين والاسرار بها والاعتدال عند التعزيمة
 من غير طأطأة الرأس وجهه الامام بالتكبير والتسميع
 وتفريج القدمين في القيام قدر أربع أصابع وأن تكون السورة
 المضمومة للفاتحة من طوال المفصل في الفجر والظهر ومن أوصاه
 في العصر والعشاء ومن قصاره في المغرب لو كان مقبلاً ويقراً أي
 سورة شاء لو كان مسافراً وإطالة الأولى في الفجر فقط وتكبير
 الركوع وتدبيجه ثلاثاً واخذ ركبتيه يديه وتفريج أصابعه
 والمرأة لا تفرجها ونصب ساقيه وبسط ظهره وتدوير رأسه
 بمجره والرفع من الركوع والقيام بمده مطمئناً ووضع ركبتيه
 ثم يديه ثم وجهه للسجود وعكسه للثبوت وتكبير الرفع
 وكون السجود بين كفتيه وتدبيجه ثلاثاً ومجافاة الرجل بطنه
 عن فخذه ومرفقيه عن جنبه وذراعيه عن الأرض وانخفاض
 المرأة ولزقها بطنها بفخذها والقومة والجلسة بين السجدين ووضع
 اليدين على الفخذين فيما بين السجدين كحالة التشهد واقتراش
 رجله اليسرى ونصب اليمنى وتورك المرأة والإشارة في الصحيح
 بالمسبحة عند الشهادة يرفعها عند النفي ويضعها عند الإتيان وقراءة

الفاتحة فيما بعد الأوليين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في الجلوس الأخير والدعاء بما يشبه ألفاظ القرآن والسنة لا كلام
 الناس والافتات يمينا ثم يساراً بالتسليمتين ونية الإمام الرجال
 والحفظة وصالح الجن بالتسليمتين في الأصح ونية المأموم إمامه
 في جهته وإن حاذاه في التسليمتين مع القوم والحفظة وصالح الجن
 ونية المنفرد الملائكة فقط وخفض الثانية عن الأولى ومقارنته
 لسلام الإمام والبداءة باليمين وانتظار المسبوق فراغ الإمام
 (فصل^١) من آدابها اخراج الرجل كفيه من كفيه عند التكبير
 ونظر للصلى الى موضع سجوده قائماً والى ظاهر القدم راکعاً والى
 أرنبة أنفه ساجداً والى حجره جالساً والى المنكبين مسلماً ودفع
 السعال ما استطاع وكظم التقاوب والقيام حين قيل حي على الملاح
 وشروع الإمام مذ قبل قد قامت الصلاة

(فصل) في كيفية تركيب الصلاة * اذا أراد الرجل الدخول في
 للصلاة أخرج كفيه من كفيه ثم رفعهما حذاء أذنيه ثم كبر بلا
 مدّ ناوياً ويصح الشروع بكل ذكر خالص لله تعالى كسبحان الله
 وبالتارسية أن عجز عن العربية وإن قدر لا يصح شروعه
 بالفكرسية ولا قراءة بها في الأصح وضع يمينه على يساره تحت

مَرَّتَهُ عَقَبَ التَّعَرُّمَةَ بِأَلَا مُهْلَةً مُسْتَفْتَحًا وَهُوَ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ
 وَيَسْتَفْتَحُ كُلَّ مَصَلٍّ ثُمَّ تَعُوذُ سِرًّا بِالْقِرَاءَةِ فَيَأْتِي بِهِ الْمُسَبُّوقُ
 لَا الْمُقْتَدِي وَيُؤْخِرُ عَنْ تَكْثِيرَاتِ الْعَمِيدِينَ ثُمَّ يَسْمِي سِرًّا وَيَسْمِي
 فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَبْلَ الْفَاتِحَةِ فَقَطْ ثُمَّ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ وَأَمَّنَ الْإِمَامُ
 وَالْمَأْمُومُ سِرًّا ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ ثُمَّ كَبَّرَ رَأً كَمَا مَطْمَئِنَّا
 مَسُوبًا رَأْسَهُ بِعَجْزِهِ أَخِذًا رُكْبَتَيْهِ بِيَدِهِ مَفْرَجًا أَصَابِعَهُ وَسَبَّحَ
 فِيهِ ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَدْنَاهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَاطْمَأَنَّ قَائِلًا سَمِعَ اللَّهُ
 بِأَنْ حَمْدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَوْ أَمَامًا أَوْ مُتَقَرِّدًا وَالْمُقْتَدِي يَكْتَفِي
 بِالتَّحْمِيدِ ثُمَّ كَبَّرَ خِيَارًا لِلسُّجُودِ ثُمَّ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ بَدَيْهِ ثُمَّ وَجْهَهُ
 بَيْنَ كَفَيْهِ وَسَجَدَ بِأَنْفِهِ وَجَبْهَتِهِ مُطْمَئِنًّا مَسْبُوحًا ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَدْنَاهُ
 وَجَافِي بَطْنَهُ عَنْ فَخْذَيْهِ وَعَضْدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ فِي غَيْرِ زَحْمَةٍ مُوجِبَةٍ
 أَصَابِعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ نَحْوَ الْقِمْلَةِ وَالرَّأَةُ تَخْفُضُ وَتَلْزِقُ بَطْنَهَا بِفَخْذَيْهَا
 وَجَاسَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَاضْمَا يَدَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ مُطْمَئِنًّا ثُمَّ كَبَّرَ
 وَسَجَدَ مُطْمَئِنًّا وَسَبَّحَ فِيهِ ثَلَاثًا وَجَافِي بَطْنَهُ عَنْ فَخْذَيْهِ وَأَبْدَى
 عَضْدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُكْبِرًا لِلنَّهْوضِ بِأَلَا اعْتِمَادٍ عَلَى الْأَرْضِ بِيَدَيْهِ
 وَبَلَا قَعُودٍ وَالرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ كَالْأُولَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَثْنِي وَلَا يَتَعُوذُ وَلَا

يسنُّ رَفْعُ اليَدَيْنِ الاِ عِنْدَ افْتِتَاحِ كُلِّ صَلَاةٍ وَعِنْدَ تَكْبِيرِ الْقَنُوتِ
 فِي الْوُتْرِ وَتَكْبِيرَاتِ الزَّوَائِدِ فِي الْعِيدَيْنِ وَحِينَ يَرَى السَّكْبَةَ وَحِينَ
 يُقُومُ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَعِنْدَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَمزدَافَةَ وَعِنْدَ رُؤْيِ
 الْجُمُعَةِ الْاُولَى وَالْوَسْطَى وَعِنْدَ التَّسْبِيحِ عَقِبَ الصَّلَاةِ وَاِذَا فَرَغَ
 وَالْمَرْأَةُ تَتَوَرَّكُ وَقَرَأَتْ شَهَادَتِي مَسْمُوعَةً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَشَارَ بِالْمَسْبُوحَةِ
 فِي الشَّهَادَةِ بِرُفْعِهَا عِنْدَ التَّنْفِي وَبِضَعِهَا عِنْدَ الْاِثْبَاتِ وَلَا يَزِيدُ عَلَى
 التَّشْهِيدِ فِي الْقُعُودِ الْاُولَى وَالتَّحِيَّاتِ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ
 السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ
 اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَرَأَ الْفَاتِحَةَ فِيمَا بَعْدَ الْاُولَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ وَقَرَأَ التَّشْهِيدَ ثُمَّ
 صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ دَعَا بِمَا يُشَبِّهُ الْقُرْآنَ وَالسَّنَةَ
 ثُمَّ صَلَّى بِيَمِينَا وَيَسَارَا فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ نَاوِيَا مِنْ مَعَهُ
 كَمَا تَقَدَّمَ ﴿ باب الامامة ﴾

هِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْاِذَانِ وَالصَّلَاةِ بِالْجُمُعَةِ سَنَةً لِلرَّجَالِ الْاَحْرَارِ
 بِلا عَذْرِ وَشُرُوطٍ صَحَّةُ الْاِمَامَةِ لِلرَّجَالِ الْاَصْحَاءِ سِتَّةُ اَشْيَاءَ الْاِسْلَامِ
 وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالتَّكْوِينُ وَالْقِرَاءَةُ وَالسَّلَامَةُ مِنَ الْاَعْدَاءِ
 كَالرَّعَافِ وَالْفَأْفَاءَةِ وَالتَّمَتُّةِ وَاللَّنْغِ وَفَقْدِ شَرْطِ كَطَهْرَةِ وَسَدْرِ

عودَةٍ وشروط صحة الاقتداء أربعة عشر شيئاً نيةُ المقتدي المتابعة
 مقارنةً لتحريمته ونيةُ الرجل الامامة شرط لصحة اقتداء النساء
 به وتقدمُ الامامُ بعقبة عن المأموم وان لا يكون أدنى حالاً من
 المأموم وان لا يكون الامامُ مصلياً فرضاً غير فرضه وان لا
 يكون مقيماً بالمسافر بعد الوقت في رباعية ولا مسبوقاً وان لا
 يفصل بين الامام والمأموم صف من النساء وان لا يفصل نهر
 يمر فيه الزورق ولا طريق تمر فيه العجلة ولا حائط يشته به
 العلم بانتقالات الامام فان لم يشتهه لسمع أو رؤية صح الاقتداء
 في الصحيح وان لا يكون الامام راكباً والمقتدي راجلاً أو
 راكباً غير دابة إمامه وان لا يكون في سفينة والامام في أخرى
 غير مقترنة بها وان لا يعلم المقتدي من حال إمامه مفسداً في زعم
 المأموم كخروج ديم وقى لم يده بعده وضوءه * وصح اقتداء
 متوضئاً بمتيمم وغاسل بماسح وقائم بقاعد وباحذب وموم بمثله
 ومثفل بمفترض وان ظهر بطلان صلاة إمامه أعاد ويازم الامام
 إعلام القرع اعادة صلاتهم بالقدر الممكن في المختار * (فصل)
 يسقط حضور الجماعة بواحد من ثمانية عشر شيئاً مطر وبرد
 وخوف وظلمة وحبس وعى وفالج وقطع يد ورجل وسقام واقعاد

وَوَحَلْ وَزَمَانَةً وَشَيْخُوخَةً وَتَكَرَّارُ فِقْهِ بِجَمَاعَةٍ تَقْوَتُهُ وَحُضُورُ طَعَامِ
تَقْوَتِهِ نَفْسُهُ وَارَادَةُ مَعْرِوْقِيَانِهِ بِمَرِيضٍ وَشِدَّةُ رِيحٍ لَيْلًا وَنَهَارًا وَإِذَا
انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعَةِ لِغُذْرٍ مِنْ أَعْذَارِهَا الْمِيْحَةِ لِلتَّخْلُفِ بِحَصْلِ ثَوَابِهَا
(فصل) فِي الْأَحَقِّ بِالْإِمَامَةِ وَتَوَيْبُ الصَّفُوفِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ
الْحَاضِرِينَ صَاحِبُ مَنْزِلٍ وَلَا وَظِيفَةٍ وَلَا ذُو سُلْطَانٍ فَلَا عِلْمُ أَحَقُّ
بِالْإِمَامَةِ ثُمَّ الْأَقْرَأُ ثُمَّ الْأَوْرَعُ ثُمَّ الْأَسَنُّ ثُمَّ الْأَحْسَنُ خَلْقَانِ مِنَ الْأَحْسَنِ
وَجِهَانِ الْأَشْرَفِ نَسَبًا ثُمَّ الْأَحْسَنُ صَوْتَانِ ثُمَّ الْأَنْظَفُ ثَوْبَانِ فَإِنْ
اسْتَوَا وَيَقْرَعُ أَوْ الْخِيَارُ لِقَوْمٍ فَإِنْ اخْتَلَفُوا فَالْمَعْبُودُ بِمَا اخْتَارَهُ
الْأَكْثَرُ وَإِنْ قَدِمُوا غَيْرَ الْأَوَّلِيِّ فَقَدْ أَسَاؤُوا وَكُتِبَ لِمَامَةِ الْعَبْدِ
وَالْأَعْمَى وَالْأَعْرَابِيِّ وَوَلَدِ الزَّانَا وَالْجَاهِلِ وَالْفَاسِقِ وَالْمُبْتَدِعِ وَتَطْوِيلِ
الصَّلَاةِ وَجَمَاعَةِ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءِ فَإِنْ فَعَلْنَا يَقِفُ الْإِمَامُ وَسُطْحَيْنِ
كَالْمَرْأَةِ وَيَقِفُ الْوَاحِدُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ وَالْأَكْثَرُ خَلْفَهُ وَيَصِفُ
الرِّجَالُ ثُمَّ الصِّبْيَانُ ثُمَّ الْخَنَازِيُّ ثُمَّ النِّسَاءُ

(فصل) فِيمَا يَفْعَلُهُ الْمُتَقَدِّدُ بَعْدَ فَرَاحِ إِمَامِهِ مِنْ وَاجِبٍ وَغَيْرِهِ *
لَوْ سَلِمَ الْإِمَامُ قَبْلَ فَرَاحِ الْمُتَقَدِّدِ مِنَ التَّشْهيدِ يُتِمُّهُ وَلَوْ رَفَعَ الْإِمَامُ
رَأْسَهُ قَبْلَ تَسْبِيحِ الْمُتَقَدِّدِ ثَلَاثِينَ رُكُوعًا أَوْ السُّجُودِ يُتَابِعُهُ وَلَوْ
زَادَ الْإِمَامُ سَجْدَةً أَوْ قَامَ بَعْدَ الْقُعُودِ الْأَخِيرِ سَاهِيًا لَا يُتْبِعُهُ الْمُؤْتَمِرُ

وَأَنْ قِيَدَهَا سَلَّمَ وَحْدَهُ وَأَنْ قَامَ الْإِمَامُ قَبْلَ الْقَعُودِ الْأَخِيرِ سَاهِيًا
 أَنْظَرَهُ الْمَأْمُومُ فَإِنْ سَلَّمَ الْمُتَقَدِّمُ قَبْلَ أَنْ يُقَيَّدَ بِإِمَامَةٍ الزَّائِدَةِ بِسَجْدَةٍ
 فَسَدَ فَرَضُهُ وَكَرِهَ سَلَامُ الْمُتَقَدِّمِ بَعْدَ تَشَهُّدِ الْإِمَامِ قَبْلَ سَلَامِهِ
 (فصل) فِي الْأَذْكَارِ الْوَارِدَةِ بَعْدَ الْفَرَضِ الْقِيَامُ إِلَى السَّنَةِ مُتَّصِلًا
 بِالْفَرَضِ مُسْتَوْنٌ وَعَنْ شَمْسِ الْإِئِمَّةِ الْحُلُوفِيِّ لَا بَأْسَ بِقِرَاءَةِ الْوَرَادِ
 بَيْنَ الْفَرِيضَةِ وَالسَّنَةِ وَيُسْتَعَبُّ لِلْإِمَامِ بَعْدَ سَلَامِهِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى
 يَسَارِهِ لِنَطْوَعِ بَعْدَ الْفَرَضِ وَأَنْ يَسْتَقْبَلَ بَعْدَهُ النَّاسَ وَيَسْتَغْفِرُونَ
 ثَلَاثًا وَيَهْرُونَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْمَعْوِذَاتِ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
 وَيُحَمِّدُونَهُ كَذَلِكَ وَيَكْبِرُونَهُ كَذَلِكَ ثُمَّ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * ثُمَّ يَذْمُونَ
 لَا نَفْسَهُمُ وَالْمُسْلِمِينَ رَافِي أَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَسْجُدُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ فِي آخِرِهِ

﴿ بَابُ مَا يَفْسِدُ الصَّلَاةَ ﴾

وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ شَيْئًا الْكَلَامَةُ وَلَوْ سَهْوًا أَوْ خَطَأً وَالذُّمَاءُ بِمَا
 يَشْبَهُ كَلَامَنَا وَالسَّلَامُ بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ وَلَوْ سَاهِيًا وَرَدُّ السَّلَامِ بِلِسَانِهِ
 أَوْ بِالْمُصَافَحَةِ وَالْعَمَلُ الْكَثِيرُ وَنَحْوِيلِ الصَّنَدَرِ عَنِ الْقِبْلَةِ وَأَكْلُ
 شَيْءٍ مِنْ خَارِجٍ وَلَوْ قَلَّ فِيهِ وَأَكْلُ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَهُوَ قَدْرُ الْحَصَةِ

وشر بهُ والتجنىح بلا عذر والتأفيف والابتن والتأوه واذن تقاع
بكائه من وجع أو مصيبة لا من ذكر حنة أو نكاح وتسميت
عاطس بريحك الله وجواب مستغفرهم عن نداء بلا إله إلا الله
وخبر سوء بالاسترجاع وسار بالحمد لله وعجب بلا إله إلا الله
أو سبحان الله وكل شيء قصده به الجواب كيما يحيي خذ الكتاب
ورؤية متيمم ماء وتام مدة ماء مسح الخلف ونزع وتعلم الأمتي
آية ووجدان العاري ساراً وقذرة المومي على الركوع والسجود
وتذكر فائتة لدى ترتيب واستخلاف من لا يصلح إماماً وطلوع
الشمس في العجبر وزوالها في العيدين ودخول وقت العصر في الجمعة
وسقوط الجيرة عن برء وزوال عذر المسذور والحدث عمداً أو
بصنع غيرهم والاغناء والجنون والجنابة بنظر أو احتلام ومحاذاة
المستهاة في صلاة مطلقة مشتركة تحريمة في مكان متحد بلا حائل
ونوى إمامتها وظهور عورة من سبقه الحدث ولو اضطر إليه
ككشف المرأة ذراعها للوضوء وقراءته ذاهباً أو عائداً للوضوء
ومكثه قدر أداء ركعة بعد سبق الحدث مستيقظاً ومجاوزة ماء
قريباً لغيره وخروج وجهه من المسجد بظن الحدث ومجاوزة الصفوف
في غير بطنه وأنصرافه ظاناً أنه غير متوضئ أو أن مدة مسح

اتَهَضَتْ أَوْ أَنْ عَائِدَةً فَاتَمَّتْ أَوْ نَجَاسَةً وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ
 وَالْأَفْضَلُ اسْتِثْنَاؤُهُ خُرُوجًا مِنَ الْخِلَافِ وَقَفْعُهُ عَلَى غَيْرِ إِمَامِهِ
 وَالتَّكْبِيرُ بِنِيَّةِ الْإِنْتِقَالِ لِصَلَاةٍ أُخْرَى غَيْرَ مِمَّا لَيْتَهُ إِذَا حَصَلَتْ
 هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ قِيلَ الْجُلُوسُ الْآخِرُ مِنْ دَارِ الشَّهَادَةِ وَيُفْسَدُهَا
 أَيْضًا مَدَّ الْحُمُزَةِ فِي التَّكْبِيرِ وَقِرَاءَةِ مَا لَا يَخْفُضُهُ مِنْ مَصْحَفٍ وَأَدَاءِ
 رُكْنٍ أَوْ أَمَّا كَانَهُ مَعَ كَشْفِ الْعَوْدَةِ أَوْ مَعَ نَجَاسَةٍ مَانِعَةٍ وَمُسَابِقَةِ
 الْمُقْتَدِي بِرُكْنٍ لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهِ إِمَامُهُ وَمُتَابَعَةِ الْإِمَامِ فِي سَجُودِ
 السُّهُوِّ لِلْمَسْبُوقِ وَعَدَمِ إِعَادَةِ الْجُلُوسِ الْآخِرِ بَعْدَ أَدَاءِ سَجْدَةٍ
 صَلَوِيَّةٍ تَذَكُّرًا بِعَدَمِ الْجُلُوسِ وَعَدَمِ إِعَادَةِ رُكْنٍ أَدَّاهُ نَائِلًا
 وَقَهْقَرَةً إِمَامٍ الْمَسْبُوقِ وَحَدْنَهُ الْمَمْدُ بَعْدَ الْجُلُوسِ الْآخِرِ وَالسَّلَامُ
 عَلَى رَأْسِ رَكْعَتَيْنِ فِي غَيْرِ الثَّنَائِيَةِ ظَانًا أَنَّهُ مُسَافِرٌ أَوْ أَنَّهَا التَّرَاوِيحُ
 وَهِيَ لِلْمَشَاءِ أَوْ كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ فَظَنَّ الْفَرَضَ رَكْعَتَيْنِ
 (نَهْلًا) أَوْ نَظَرَ إِلَيْهِ إِلَى مَكْتُوبٍ وَفَهَّمَهُ أَوْ أَكَلَّ مَا يَنْبَغِي أَسْنَانًا وَكَانَ
 دُونَ الْجُلُوسِ بِلاَعْمَلٍ كَثِيرٍ أَوْ مَرَّارٍ فِي مَوْضِعٍ سَجُودُهُ لَا تَنْسَدُ وَإِنْ أَتَمَّ
 الْمَارُّ وَلَا تَنْسَدُ بِنَظَرِهِ إِلَى فَرْجِ الْمَطْلُوعَةِ بِشَهْوَةٍ فِي الْخِتَارِ وَإِنْ نَبَتَ بِهِ
 الرَّجْمَةُ (فَصَلِّ) بِكَرَاهَةٍ عَلَى سَبْعَةٍ وَسَبْعِينَ شَيْئًا تَرَكَّ وَاجِبٌ أَوْ سَنَّةٌ
 هَذَا كَتَبْتُهُ بِتَوْبَةٍ وَبَذَنَتْهُ وَقَابُ الْمَصَالِيحِ لِلَّهِ جُودٌ وَفَرَقَةُ الْأَصَابِغِ

وَتَشْيِيبُهَا وَالتَّخَصُّرُ وَالْإِلْتِفَاتُ بِمَعْنَاهِ الْإِقْعَاءُ وَاقْتِرَاشُ ذِرَاعَيْهِ
وَتَشْمِيرُ كُمَيْهِ عَنْهُمَا وَصَلَاتُهُ فِي السَّرَّاءِ بِمَعْنَى قُدْرَتِهِ عَلَى لَبْسِ
النَّمِيصِ وَرَدُّ السَّلَامِ بِالْإِشَارَةِ وَالتَّرْبُيعُ بِلا عُدْرَةٍ وَهَقْصُ شَعْرِهِ
وَالْإِعْتِجَارُ دَهْوُ شَدِّ الرَّأْسِ بِالْمَنْدِيلِ وَتَرْكُ وَسْطِهِمَا مَكْشُوفًا وَكَفُّ
أُورِيهِ وَنَدْلُهُ وَالْأَنْدِرَاجُ فِيهِ بِحَيْثُ لَا يُخْرَجُ يَدَيْهِ وَجَمْلُ الثُّوبِ
تَحْتَ إِبْطَاهِ الْأَيْمَنِ وَطَرَحُ جَانِبَيْهِ عَلَى مَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ وَالْقِرَاءَةُ فِي
غَيْرِ حَالَةِ الْقِيَامِ وَإِطَالَةُ الرَّكْعَةِ الْأُولَى فِي التَّطَوُّعِ وَتَطْوِيلُ الثَّانِيَةِ
عَلَى الْأُولَى فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ وَتَكَرُّارُ السُّورَةِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ
مِنَ الْفَرَضِ وَقِرَاءَةُ سُورَةٍ فَوْقَ الَّتِي قَرَأَهَا وَفَصْلُهُ بِسُورَةٍ بَيْنَ
سُورَتَيْنِ قَرَأَهُمَا فِي رَكْعَتَيْنِ وَشَمُّ طَلَبِ وَتَرْوِيحِهِ بِثَوْبِهِ أَوْ مَرَوْحَةٍ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَتَحْوِيلُ أَصَابِعِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ عَنِ الْقِبْلَةِ فِي
السُّجُودِ وَغَيْرِهِ وَتَرْكُ وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ
وَالْتَّأَوُّبِ وَتَغْمِضُ عَيْنَيْهِ وَرَفْعُهُمَا لِلسَّمَاءِ وَالتَّمَطُّيُ وَالْعَمَلُ الْقَلِيلُ
وَأَخْذُ قَلْعَةٍ وَتَقَامُهَا وَتَغْطِيَةُ أَنْفِهِ وَفِيهِ وَوَضْعُ شَيْءٍ فِي فَمِهِ يَمْنَعُ
الْقِرَاءَةَ الْمَسْنُونَةَ وَالسُّجُودَ عَلَى كُورِ عِمَامَتِهِ وَهِيَ صُورَةٌ وَالْإِقْتِصَادُ
عَلَى الْجَنْبَةِ بِلا عُدْرَةٍ بِالْآنَتِ وَالصَّلَاةُ فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَامُ وَفِي الْمَخْرَجِ
وَفِي الْمَقْبَرَةِ وَأَرْضِ الْغَيْرِ بِلا رِضَاةٍ وَفَرِيحًا مِنْ نَجْمٍ وَمُدْأَفَاءٍ لَا حُدَّ

الْأَخْبَنِينَ أَوْ الرَّبِيعَ وَمَعَ نَجَاسَةٍ غَيْرِ مَانِعَةٍ إِلَّا إِذَا خَافَ فَوْتِ
 الْوَقْتِ أَوِ الْجَمَاعَةِ وَالْأَنْدَبَ قَطْعَهَا وَالصَّلَاةَ فِي ثِيَابِ الْبَذَلَةِ مَكْشُوفِ
 الرَّأْسِ إِلَّا لِلتَّذَلُّلِ وَالتَّضَرُّعِ وَبِحَضْرَةِ يَمِينِ الْيَمِينِ وَمَا يَشْغُلُ
 الْبَالِ وَيُخَلُّ بِالْخُشُوعِ وَعَدَ آلاَى وَالتَّسْبِيحُ بِالْيَدِ وَقِيَامُ الْإِمَامِ فِي
 الْحَرَابِ أَوْ عَلَى مَكَانٍ أَوْ الْأَرْضِ وَحَدُّهُ وَالْفَيْكَمِ خَلْفَ صَفِّهِ
 فَرَجَةً وَلِبْسِ ثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرٌ وَأَنْ يَكُونَ فَوْقَ رَأْسِهِ أَوْ خَلْفَهُ
 أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ بِحِذَائِهِ صُورَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَغِيرَةً أَوْ مَقْطُوعَةً
 لِلرَّأْسِ أَوْ لغيرِ ذِي رُوحٍ وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ تَنُورٌ أَوْ كَانُونٌ فِيهِ
 جَمْرٌ أَوْ قَوْمٌ نِيَامٌ وَمَسْحُ الْجَبْهَةِ مِنْ ثَرَابٍ لَا يَضُرُّهُ فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ
 وَتَعْيِينَ سُورَةٍ لَا يَقْرَأُ غَيْرَهَا إِلَّا لِيَسْرَ عَلَيْهِ أَوْ تَهْرُكَ بِقِرَاءَةِ النَّبِيِّ
 ﷺ وَتَرْكُ اتِّخَاذِ سِتْرَةٍ فِي مَحَلٍّ يَظُنُّ الْمُرُورُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي
 (فصل) فِي اتِّخَاذِ السِتْرِ وَدَفْعِ الْمَاءِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي إِذَا ظَنَّ
 مُرُورَهُ يُسْتَعَبُّ لَهُ أَنْ يَفْرَزَ سِتْرَةً تَكُونُ طَوَّلَ ذِرَاعٍ فَصَاعِدًا
 فِي غَاظِ الْأَصْبَعِ وَالسَّنَةِ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهَا وَيَجْعَلَهَا عَلَى أَحَدِ حَاجِبَيْهِ
 وَلَا يَصْمُدُّ إِلَيْهَا صَمْدًا أَوْ أَنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَنْصِبُهُ فَلْيُخِطْ خَطًّا طَوَّلًا
 وَقَالُوا بِالْعَرَضِ امْنَلِ الْهَلَالَِ وَالْمُسْتَعَبُّ تَرْكُ دَفْعِ الْمَاءِ وَرَخْصُ
 دَفْعِهِ بِالْإِشَارَةِ أَوْ بِالتَّسْبِيحِ وَكَرَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَيَدْفَعُهُ بِرَفْعِ

الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ وَتَذْفَعُهُ بِالْإِشَارَةِ أَوِ التَّصْفِيقِ بِظَهْرِ أَمَامِ الْيَمَنِ
عَلَى صَفْحَةٍ كَفِّ الْيُسْرَى وَلَا تَرْفَعُ صَوْتَهَا لِأَنَّهُ فِتْنَةٌ وَلَا يَقَاتِلُ الْمَارَّ

وَمَا وَرَدَ بِهِ مَوْثُوقٌ بِأَنَّهُ كَانَ وَالْعَمَلُ مُبَاحٌ وَقَدْ نَسَخَ

(فَصَلِّ) فِيمَا لَا يَكْرَهُ لِلْمُصَلِّي لَا يَكْرَهُ لَهُ شِدَاوَسَطٌ وَلَا تَلْدُ بِسَيْفٍ
وَنَحْوِهِ إِذَا لَمْ يَشْتَغَلْ بِحَرَكَةٍ وَلَا عَدَمِ ادْخَالِ يَدَيْهِ فِي فَرْجَتِهِ
وَشَقِّهِ عَلَى الْخُتَارِ وَلَا التَّوَجُّهَ لِلْمُصْحَفِ أَوْ سَيْفٍ يَمْلِكُ أَوْ ظَهْرٍ قَامِدٍ
يَتَحَدَّثُ أَوْ سَمِعَ أَوْ سَرَّاجَ عَلَى الصَّحِيحِ وَالسَّجُودُ عَلَى بَسَاطَةٍ فِيهِ
قَصَاوِيرٌ لَمْ يَسْجُدْ عَلَيْهَا وَقَتْلُ حَيَّةٍ وَمَقْرَبُ خَافٍ أَذَاهُ أَلَوْ بِضَرْبَاتٍ
وَأَرَأَفَ مِنَ الْقَبْلَةِ فِي الْأَظْهَرِ وَلَا بَأْسَ بِنَفْضِ ثَوْبِهِ كَيْلَا يَلْتَصِقَ
بِمَجْسَدِهِ فِي الرَّكْعَةِ وَلَا يَسْحُ جَبِيئَتُهُ مِنَ التُّرَابِ أَوْ الْحَشِيشِ
بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ وَلَا قَبْلَ الْفَرَاغِ إِذَا ضَرَّهُ أَوْ شَغَلَهُ عَنْ
الصَّلَاةِ وَلَا بِالنَّظَرِ بِمَوْقِعِ عَيْنَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَحْوِيلِ الْوَجْهِ وَلَا بَأْسَ
بِالصَّلَاةِ عَلَى الْفَرَشِ وَالْبُسْطِ وَالْبُودِ وَالْفَضْلُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْأَرْضِ
أَوْ عَلَى مَا تَنْبَتُهُ وَلَا بَأْسَ بِتَكَرُّرِ السُّورَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ النَّهْلِ

﴿فَصَلِّ فِيمَا يُوجِبُ قَطْعُ الصَّلَاةِ وَلَا مَا يَجْزِيهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ﴾

يَجِبُ قَطْعُ الصَّلَاةِ بِاسْتِغَاثَةِ مَلْهُوفٍ بِالْمُصَلِّي لِابْتِدَائِهِ أَحَدَ أَبْوَابِهِ
وَيَجُوزُ قَطْعُهَا بِسُرْقَةٍ مَا يَسَاوِي دِرْهَمًا وَلَوْ تَغْيِيرَهُ وَخَوْفُ ذَنْبٍ عَلَى

غَمٍّ أَوْ خَوْفٍ تَرَدُّ أَعْمَى فِي بَثْرٍ وَنَحْوَهُ وَإِنْ خَافَتْ الْعَايِلَةُ مَوْتَ
الْوَلَدِ وَالْأَفْلَاقَ بَأْسَ بِنَاخِرِهَا الْعِصْلَاءَ وَتُقْبَلُ عَلَى الْوَلَدِ وَكَذَا
الْمُسَافِرُ إِذَا خَافَ مِنَ الْأَشْوَصِ أَوْ قُطَاعِ الطَّرِيقِ جَازَلَهُ تَأْخِيرُ
الْوَقْتِيَّةِ وَتَارَكَ الْعِصْلَاءَ عَمْدًا كَسَلًا يُضْرَبُ ضَرْبًا شَدِيدًا حَتَّى
يَسِيلَ مِنْهُ الدَّمُ وَيَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَهَا وَكَذَا تَارَكَ صَوْمَ رَمَضَانَ
وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا إِذَا جَعَدَ أَوْ اسْتَخَفَّ بِأَحَدِهَا

(بَابُ الْوُتْرِ) الْوُتْرُ وَاجِبٌ وَهُوَ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ وَبِقِرَاءَةِ
فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُ الْقَائِمَةُ وَسُورَةٌ وَيَجْلِسُ عَلَى رَأْسِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُ
وَيَقْتَصِرُ عَلَى التَّشْهِيدِ وَلَا يَسْتَفْتَحُ عِنْدَ قِيَامِهِ لِلثَّلَاثَةِ وَإِذَا فَرَغَ مِنْ
قِرَاءَةِ السُّورَةِ فِيهَا رَفَعَ يَدَيْهِ هَذَا أَذْنِيهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَقَنَتَ قَائِمًا قَبْلَ
الرُّكُوعِ فِي جَمِيعِ السَّنَةِ وَلَا يَقْنَتُ فِي غَيْرِ الْوُتْرِ وَالْقُنُوتِ مَعْنَاهُ
الدُّعَاءُ هُوَ أَنْ يَقُولَ * اللَّهُمَّ اِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغِيثُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ
وَنَتُوبُ إِلَيْكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ
نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنُخَافُكَ وَنُتْرِكُكَ نِ يُمَجِّدُكَ اللَّهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَلَاكُ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَآلَيْكَ نَسْتَعِي وَنُحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنُخْشَى
عَذَابَكَ اِنَّ هَذَا بِكَ الْجَدُّ بِالْكَفَّارِ مَلْحِقٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَالْمُؤْتَمُّ يَقْرَأُ الْقُنُوتَ كَالْإِمَامِ وَإِذَا اشْرَعَ الْإِمَامُ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ

مَا تَقَدَّمَ ﴿قَالَ أَبُو يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ﴾ يَتَابِعُونَهُ وَيَقْرَأُونَهُ مَعَهُ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ لَا يَتَابِعُونَهُ وَلَكِنْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ هُوَ هَذَا اللَّهُمَّ اهْدِنَا
بِفَضْلِكَ فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ
فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا مِمَّا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ أَنْ لَا يَذِلَّ
مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعْزُ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ لَمْ يَحْسُنِ الْقُنُوتَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ ذَرِّبْنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أَوْ يَارَبَّ يَارَبَّ يَارَبَّ وَإِذَا اقْتَدَى بِنِ
يَقْنِتُ فِي الْفَجْرِ قَامَ مَعَهُ فِي قُنُوتِهِ سَاكِنًا فِي الْأَظْهِرِ وَبُرْسُلُ يَدَيْهِ
فِي جَنْبَيْهِ وَإِذَا نَسِيَ الْقُنُوتَ فِي الْوُتْرِ وَتَذَكَّرَهُ فِي الرُّكُوعِ أَوْ الرُّفْعِ
مَنْهُ لَا يَقْنِتَ وَلَوْ قَنِتَ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ لَا يَعْيِدُ
الرُّكُوعَ وَيَجِدُ لِسَهْوٍ لَزَّوَالِ الْقُنُوتِ عَنْ عِلَّةِ الْأَصْلِيِّ وَلَوْ ذَكَرَ
الْإِمَامَ قَبْلَ فَرَاعِ الْمُتَقَدِّدِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُنُوتِ أَوْ قَبْلَ ثُرُوعِهِ فِيهِ
وَخَافَ قَوْتَ الرُّكُوعِ تَابِعَ إِمَامَهُ وَلَوْ تَرَكَ الْإِمَامَ الْقُنُوتَ بَاتَى
بِهِ الْمَوْتُ إِنْ أَمَكَنَهُ مَشَارَكَةُ الْإِمَامِ فِي الرُّكُوعِ وَإِلَّا تَابِعَهُ وَلَوْ
ادْرَكَ الْإِمَامَ فِي رُكُوعِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْوُتْرِ كَانَ مَذْرُوعًا لِلْقُنُوتِ
فَلَا يَأْتِي بِهِ فِيمَا سَبَقَ بِهِ وَيُؤْتَرُ بِجَمَاعَةٍ فِي رَمَضَانَ فَقَطْ وَصَلَاتُهُ

مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَدَائِهِ مُنْفَرِدًا آخِرَ اللَّيْلِ فِي اخْتِيَارِ
قَاصِدِيخَانَ قَالَ هُوَ الصَّحِيحُ وَصَحَّ قَبْلَهُ خِلَافُهُ

(فصل في التَّوَاتُلِ) سُنُّ سَنَةٍ مَوْكَّدَةٌ رَكَعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكَعَتَانِ
بَعْدَ الظُّهْرِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ وَأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَبْلَ الْجُمُعَةِ
وَبَعْدَهَا بِتَسْلِيمَةٍ وَتُدْبُ أَرْبَعُ قَبْلَ الصُّبْرِ وَالْعِشَاءِ وَبَعْدَهُ وَتُسَبِّحُ بَعْدَ
الْمَغْرِبِ وَيَقْتَصِرُ فِي الْجُلُوسِ الْأَوَّلِ مِنَ الرَّابِعَةِ الْمُؤَكَّدَةِ عَلَى
التَّسْبِيحِ وَلَا يَأْتِي فِي الثَّلَاثَةِ بِدُعَاءِ الْإِسْتِفْتَاكِ بِخِلَافِ الْمُنْدُوبَةِ وَإِذَا أَصْلَى
نَافِلَةً أَكْثَرَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ وَلَمْ يَجَاسِ إِلَّا فِي آخِرِهَا صَحَّ اسْتِحْبَابُهَا بِأَنَّهَا
صَارَتْ صَلَاةً وَاحِدَةً وَفِيهَا الْفَرَضُ الْجُلُوسُ آخِرُهَا وَكَرِهَ الزِّيَادَةُ
عَلَى أَرْبَعٍ بِتَسْلِيمَةٍ فِي النَّهَارِ وَعَلَى ثَمَانٍ لَيْلًا وَالْأَفْضَلُ فِيهِمَا رُبَاعٌ عِنْدَ
أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدَهُمَا الْأَفْضَلُ فِي اللَّيْلِ مِثْنِي مِثْنِي وَبِهِ يَفْنَى وَصَلَاةُ
الَّيْلِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ وَطُولُ الْقِيَامِ أَحَبُّ مِنْ كَثَرَةِ السُّجُودِ

﴿فصل في تحية المسجد وصلاته الضحى وإحياء الليالي﴾

سُنُّ تَحِيَةِ الْمَسْجِدِ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْجُلُوسِ وَأَدَاءُ الْفَرَضِ يَنْبَغُ عَنْهَا وَكُلُّ
صَلَاةٍ أَدَّاهَا عِنْدَ الدُّخُولِ بِإِثْمَةِ التَّحِيَةِ وَتُدْبُ رَكَعَتَانِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
قَبْلَ جَنَافِهِ وَأَرْبَعُ فَصَاعِدًا فِي الضُّحَى وَتُدْبُ صَلَاةُ اللَّيْلِ وَصَلَاةُ
الْإِسْتِخَارَةِ وَصَلَاةُ الْحَاجَةِ وَتُدْبُ إِحْيَاءُ لَيْلَى الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْهُ

ومضان وإحياء إلى العيدين وليالي عشر ذي الحجة وليلة النصف من شعبان ويكره الاجتماع على إحياء ليلة من هذه الليالي في المساجد

(فصل في صلاة النفل جالساً والصلاة على الدابة) *

يجوز النفل قاعداً مع القدرة على القيام لكن له نصف أجر القائم إلا من عذر ويقعد كالتشهد في الاختار وجاز اتصافه قاعداً بعد افتتاحه قائماً بلا كراهية على الأصح ويتنفل راكباً خارج المصر مؤمياً إلى أي جهة توجهت دابته وأتى بنزوله لا برؤيته ولو كان بالنوافل الراجعة ومن أبي حنيفة رحمه الله تعالى أنه ينزل لسنة الفجر لأنها أكدر من غيرها وجاز للمتطوع الاتكاء على شيء إن تعب بلا كراهية وإن كان بغير عذر كره في الظاهر لاساءة الأدب ولا يمنع صيغة الصلاة على الدابة نجاسة عليها ولو في السرج والركابين على الأصح ولا يصح صلاة للمشي بالاجماع

(فصل في صلاة الفرض والواجب على الدابة) *

لا يصح على الدابة صلاة الفرائض والواجبات كالوتر والمنذور وما شرع فيه نفلاً فأفسده ولا صلاة الجنائز وسجدة تليت آيتها على الأرض إلا لضرورة كخوف لص على نفسه أو دابته ولو نزل وخوف سميع وطين المسكن وجروح الدابة وعدم وجدان من يركبه لمجزه والصلاة

في الحمل على الذابة كالصلاة عليها سواء كانت سائرة أو واقفة ولو جعل تحت الحمل خشبة حتى بقي قراره إلى الأرض كان بمنزلة الأرض فتصح الفريضة فيه قائما

* (فصل في الصلاة في السفينة) * صلاة الفرض وهي جارية

قاعدًا بلا مذر صحيحة عند أبي حنيفة بالكسوف والسجود وقال لا تصح إلا من عذر وهو الأظهر والمذر كدوران الرأس وعدم القدرة على الخروج ولا يجوز فيها بإجماع اتفاقًا والمربوطة في الجنة للبحر وتحركها الريح شديدًا كالسائرة والأفكالواقفة على الأصح وإن كانت مربوطة بالشط لا تجوز صلاته قاعدًا بالاجماع فإن صلى قائمًا وكان شيء من السفينة على قرار الأرض صحت الصلاة والا فلا تصح على المختار إلا إذا لم يمكنه الخروج ويتوجه المصلي فيها إلى القبلة عند افتتاح الصلاة وكذا استدارت عنها يتوجه إليهم في خلال الصلاة حتى يتمها مستقبلًا

(فصل في التراويح) التراويح سنة للرجال والنساء وصلاتها بالجماعة سنة كفاية ووقتها بعد صلاة العشاء ويصح تقديم الوتر على التراويح وتأخيرها عنها ويستحب تأخير التراويح إلى ثلث الليل أو نصفه ولا يكره تأخيرها إلى ما بعده على الصحيح وهي

عشرون ركعة بشر تسليات ويستحب الجلوس بعد كل أربع بقدرها وكذا بين الترويحة في الخامسة والوتر وسنّ ختم القرآن فيها مرة في الشهر على الصحيح وإن ملّ به القوم قرأها بقدر ما لا يؤدي الى تنفيرهم في المختار ولا يترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل تشهد منها ولو ملّ القوم على المختار ولا يترك الثناء وتسبيح الركوع والسجود ولا يأتي بالدعاء إن ملّ القوم ولا تقضى للراويح بفواتها منفرداً ولا بجماعة

﴿ باب الصلاة في السكينة ﴾

صنع فرض ونفل فيها وكذا فوقها وإن لم يتخذ ستره لكنه مكروه لاهاءة الادب باستعملاته عليها ومن جمل ظهره الى غير وجه إمامه فيها أو فوقها صح وإن جمل ظهره إلى وجه إمامه لا يصح وصح الاقتداء بخارجها بإمام فيها والباب مفتوح وإن تخلعوا حولها والامام خارجها صح إلا لمن كان أقرب إليها في جهة إمامه

﴿ باب صلاة للمسافر ﴾

أقل سفر تنفير به الأحكام مسيرة ثلاثة أيام من أقصر أيام السنة بسير وسط مع الاستراحات والوسط سير الابل ومشى الاقدام في البر وفي الجبل بما يناسبه وفي البحر اعتدال الريح

فَيَقْصُرُ الْفَرَضَ الرَّبَاعِيَّ مِنْ نَوَى السَّفَرِ وَلَوْ كَانَ عَاصِيًا بِسَفَرِهِ إِذَا
جَاوَزَ يَبُوتَ مَقَامِهِ وَجَاوَزَ أَيْضًا مَا اتَّصَلَ بِهِ مِنْ فَنَائِهِ وَإِنْ انفَصَلَ
الْفَنَاءُ بِمَزْرَعَةٍ أَوْ قَدْرٍ عَلُوهُ لَا يَشْتَرِطُ مَجَاوَزَتُهُ وَالْفَنَاءُ الْمَكَانُ الْمَعْدُ
لِلْمَصَالِحِ الْبَلَدِ كَرِضِ الدَّوَابِّ وَدَفْنِ الْمَوْتَى وَيَشْتَرِطُ لَصِيحَةِ نِيَّةِ
السَّفَرِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْأَمْتَقَالُ بِالْحُكْمِ وَالْبُلُوغُ وَعَدَمُ تَقْصَانِ
مُدَّةِ السَّفَرِ عَنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا يَقْصُرُ مَنْ لَمْ يَجَاوِزْ عُمْرَانَ مَقَامِهِ أَوْ
جَاوَزَ وَكَانَ صَبِيًّا أَوْ تَابِعًا لَمْ يَنْوِ مَتَبُوعَهُ السَّفَرُ كَالْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا
وَالْعَبْدُ مَعَ مَوْلَاهُ وَالْجُنْدِيُّ مَعَ أَمِيرِهِ أَوْ نَاوِيًا دُونَ الثَّلَاثَةِ وَتَعْتَبَرُ
نِيَّةُ الْإِقَامَةِ وَالسَّفَرِ مِنَ الْأَصْلِ دُونَ التَّبَعِ إِنْ عَلِمَ نِيَّةَ التَّبَعِ
فِي الْأَصْحَى وَالْمَعْرُوعِ عِنْدَ نَافَاذِ أَتَمِّ الرَّبَاعِيَّةِ وَقَعْدَ الْقَمُودِ الْأَوَّلِ
صَحَّتْ صَلَاتُهُ مَعَ الْكَرَاهَةِ وَالْأَفْلَاقُ تَصَحُّ إِلَّا إِذَا نَوَى الْإِقَامَةَ
لَمَّا قَامَ لِلثَّلَاثَةِ وَلَا يَزَالُ يَقْصُرُ حَتَّى يَدْخُلَ مَعْرَهُ أَوْ يَنْوِيَ إِقَامَتَهُ
نِصْفَ شَهْرٍ بَيْلُذَةً أَوْ قَرْبَةً وَقَصَرَ أَنْ نَوَى أَقْلَ مِنْهُ أَوْ لَمْ يَنْوِ بَقِيَّةَ
حَيْنَيْنِ وَلَا تَصَحُّ نِيَّةُ الْإِقَامَةِ بِيَلْذَتَيْنِ لَمْ يَمِنْ الْمَيْتُ بِأَحَدِاهُمَا
وَلَا فِي مَفَازَةٍ لَغَيْرِ أَهْلِ الْأَخْبِيَّةِ وَلَا لِعَسْكَرِنَا بِدَارِ الْحَرْبِ وَلَا
بِدَارِنَا فِي مُحَاصِرَةِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَإِنْ اقْتَدَى مُسَافِرٌ بِمَقِيمٍ فِي الْوَقْتِ
صَحَّ وَأَتَمَّهَا أَرْبَعًا وَبَعْدَهُ لَا يَصَحُّ وَبِعَكْسِهِ صَحَّ فِيهِمَا وَنَدِبَ

لِلإِمَامِ أَنْ يَقُولَ اتَّمُوا صَلَاتَكُمْ فَأَنْي مُسَافِرٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ قَبْلَ شُرُوعِهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَقْرَأُ الْمُقِيمُ فِيمَا يَتِمُّهُ بِنِدَاءِ فَرَاغِ إِمَامِهِ الْمُسَافِرُ فِي الْأَصَحِّ وَفَائِدَةُ السَّفَرِ وَالْحَضَرُ تَقْضِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعًا وَالْمُعْتَمِرُ فِيهِ آخِرُ الْوَقْتِ وَيَبْطُلُ الْوَطَنُ الْأَصْلِيُّ بِمَثَلِهِ فَتَقْطُ وَيَبْطُلُ وَطَنُ الْإِقَامَةِ بِمَثَلِهِ وَبِالسَّفَرِ وَبِالْأَصْلِيِّ وَالْوَطَنِ الْأَصْلِيِّ هُوَ الَّذِي وَلَدَ فِيهِ أَوْ تَزَوَّجَ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجْ وَتَعَدُّ التَّمِيشُ لَا الْإِرْتِحَالُ عَنْهُ وَوَطَنُ الْإِقَامَةِ مَوْضِعٌ قَوِي الْإِقَامَةِ فِيهِ نِصْفُ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَهُ وَلَمْ يَعْتَبَرِ الْمُحَقِّقُونَ وَطَنَ السُّكْنَى وَهُوَ مَا يَنْوِي الْإِقَامَةَ فِيهِ دُونَ نِصْفِ شَهْرٍ

﴿ بَابُ صَلَاةِ الْمَرِيضِ ﴾

إِذَا تَعَذَّرَ عَلَى الْمَرِيضِ كُلُّ الْقِيَامِ وَتَعَسَّرَ بِوُجُودِ أَلْمٍ شَدِيدٍ أَوْ خَافَ زِيَادَةَ الْمَرَضِ أَوْ بَطْأَهُ بِهِ صَلَّى قَاعِدًا بِرُكُوعٍ وَسُجُودٍ وَيَقْعُدُ كَيْفَ شَاءَ فِي الْأَصَحِّ وَالْإِقَامَ يَقْدَرُ مَا يُمْكِنُهُ وَإِنْ تَعَذَّرَ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ صَلَّى قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ وَجَعَلَ إِيْمَاءَهُ لِّلْسُّجُودِ أَخْفَضَ مِنْ إِيْمَائِهِ لِلرُّكُوعِ فَإِنْ لَمْ يَخْفُضْهُ عَنْهُ لَا تَصَحُّ وَلَا يَرْفَعُ لِوَجْهِهِ شَيْئًا لِيَسْجُدَ عَلَيْهِ فَإِنْ فَعَلَ وَخَفَضَ رَأْسَهُ صَحَّ وَالْأَوَّلُ وَإِنْ تَعَسَّرَ الْقَعُودُ أَوْ مَأْمُوسًا مُسْتَلْقِيًا أَوْ عَلَى جَنْبِهِ وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى وَيَجْعَلُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةً لِيَصِيرَ وَجْهُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ لَا السَّمَاءَ وَيَنْبَغِي نَصْبُ رُكْبَتَيْهِ

أَنْ قَدَرَ حَتَّى لَا يَمُدَّ هُمَا إِلَى الْقَبْلَةِ وَإِنْ تَعَذَّرَ الْإِبَاءُ أَخَّرَتْ عَنْهُ مَا دَامَ
 يَفْهَمُ الْخُطَابَ قَالَ فِي الْهَدَايَةِ هُوَ الصَّحِيحُ وَجَزَمُ صَاحِبُ الْهَدَايَةِ
 فِي التَّجْنِيسِ وَالْمَزِيدُ بِسُقُوطِ التَّمْضَاءِ إِذَا دَامَ عَجَزُهُ عَنِ الْإِيمَاءِ أَكْثَرَ
 مِنْ خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَإِنْ كَانَ يَفْهَمُ الْخُطَابَ وَصَحَّحَهُ قَاضِي خَانٍ وَمِثْلُهُ
 فِي الْمَحِيطِ وَاخْتَارَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَقَالَ فِي الظَّهِيرَةِ هُوَ ظَاهِرُ الرَّوَايَةِ
 وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى وَفِي الْخُلَاصَةِ هُوَ الْمُخْتَارُ وَصَحَّحَهُ فِي الْيَتَاكِيعِ وَالْبَدَائِعِ
 وَجَزَمَ بِهِ الرَّوْلُوجِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَلَمْ يَوْمِ بِعَيْنِهِ وَقَلْبِهِ وَحَاجِيهِ وَإِنْ
 قَدَرَ عَلَى الْقِيَامِ وَعَجَزَ عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ صَلَّى قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ وَإِنْ
 عَرِضَ لَهُ مَرَضٌ يَتِمُّهَا بِمَا قَدَرَ وَلَوْ بِالْإِيمَاءِ فِي الشُّهُورِ وَلَوْ صَلَّى قَاعِدًا
 يَوْمَهُ وَيَسْجُدُ فَمَحَّ نَبِيَّ رُلُوْكَ كَانَ مُؤَيِّدًا وَنَجْنًا أَوْ أَغْنَى عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَغَنَى رُلُوْكَ أَكْثَرَ لَا

(فصل في إسقاط الصلاة والصوم) إِذَا مَاتَ الْمَرِيضُ وَلَمْ يَقْدِرْ
 عَلَى الصَّلَاةِ بِالْإِيمَاءِ لَا يَزِمُهُ الْإِيصَاءُ بِهَا وَإِنْ قَلَّتْ وَكَذَا الصَّوْمُ إِنْ
 أَفْطَرَ فِيهِ الْمَسَافِرُ وَالْمَرِيضُ وَمَا قَبْلَ الْإِقَامَةِ وَالصَّحَّةِ وَعَلَيْهِ
 الْوَصِيَّةُ بِمَا قَدَرَ عَلَيْهِ وَتَقَى بَذَنَّهُ فَيُخْرِجُ عَنْهُ وَلِيُّهُ مِنْ ثَلَاثِ
 مَاتُوكَ لَصَوْمٍ كُلِّ يَوْمٍ وَلِصَّلَاةٍ كُلِّ وَقْتٍ حَتَّى الْوَيْلُ نِصْفُ صَاعٍ
 مِنْ بُرٍّ أَوْ قِيمَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُوصَ وَتَبَرَّعَ عَنْهُ وَلِيُّهُ جَازٍ وَلَا يَصِحُّ أَنْ

يَصُومَ وَلَا أَنْ يَمْلِي مَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَفِ مَا أَوْصَى بِهِ مَا عَلَيْهِ يَدْفَعُ
 ذَلِكَ الْمَقْدَارَ لِلْفَقِيرِ فَيَسْقُطُ عَنِ الْمَيْتِ بِقَدْرِهِ ثُمَّ يَهْبُهُ الْفَقِيرُ لِلْوَلِيِّ
 وَيَقْبِضُهُ ثُمَّ يَدْفَعُهُ لِلْفَقِيرِ فَيَسْقُطُ بِقَدْرِهِ ثُمَّ يَهْبُهُ الْفَقِيرُ لِلْوَلِيِّ وَيَقْبِضُهُ
 ثُمَّ يَدْفَعُهُ لِلْوَلِيِّ الْفَقِيرُ وَهَكَذَا حَتَّى يَسْقُطَ مَا كَانَ عَلَى الْمَيْتِ مِنْ صَلَاةٍ
 وَصِيَامٍ وَيُجْرَزُ اعْطَاءً فَعْدِيهِ صَلَوَاتٍ لِوَاحِدٍ جَمْلَةً بِخِلَافِ كِفَارَةِ
 الْيَمِينِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ

(بَابُ قَضَاءِ الْفَوَائِتِ) *

الترتيبُ بينَ الفائتَةِ والوقتِيَةِ وبينَ الفَوَائِتِ مستحقٌّ ويسقطُ بأحدِ
 ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ضَيْقِ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبِّ فِي الْإِصْحَاقِ وَالنَّسْيَانِ وَإِذَا صَارَتْ
 الْفَوَائِتُ سِتَاغِيرَ الْوَنَرِ فَانَّهُ لَا يُعَدُّ مُسْقِطًا وَإِنْ لَزِمَ تَرْتِيبُهُ وَلَمْ يَعُدَّ
 التَّرْتِيبُ بِعَوْدِهَا إِلَى الْقَلَّةِ وَلَا بِفَوْتِ حَدِيثَةٍ بَعْدَ سِتِّ قَدِيمَةٍ عَلَى
 الْإِصْحَاقِ فِيهِمَا فَلَوْ صَلَّى فَرَضًا ذَاكَرَ فَائِتَةٍ وَلَوْ وَتَرًا فَمَدَّ فَرَضَهُ
 فَسَادًا مَوْقُوفًا فَلَنْ خَرَجَ وَقْتُ الْخَامِسَةِ مِمَّا صَلَّاهُ بَعْدَ الْمَرْكُوكَةِ
 ذَاكَرًا إِمَّا صَحَّتْ جَمِيعُهَا فَلَا تَبْطُلُ بِقَضَاءِ الْمَرْكُوكَةِ بَعْدَهُ وَإِنْ قَضَى
 الْمَرْكُوكَةَ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ الْخَامِسَةِ بَطَلَ وَصَفُ مَا صَلَّاهُ مُتَذَكِّرًا
 قَبْلَهَا وَصَارَ تَفْلًا وَإِذَا كَثُرَتْ بِحِجَابِ لَتَعْيِينِ كُلِّ صَلَاةٍ فَإِنْ
 أَرَادَ تَسْهِيلَ الْأَمْرِ عَلَيْهِ نَوَى أَوَّلَ ظَهْرِ عَلَيْهِ أَوْ آخِرَهُ وَكَذَا الصَّوْمُ

مِنْ رَمَضَانِ عَلَى أَحَدٍ تَصْنِيعِ حِينَ مُخْتَلِفِينَ وَيَعْذِرُ مَنْ أَسْلَمَ بِدَارِ
الْحَرْبِ بِجَهْلِهِ الشَّرَائِعَ

(بَابُ إِذْرَاكِ الْفَرِيضَةِ)

إِذَا شَرَعَ فِي فَرَضٍ مُتَمَرِّدًا فَأَقِيمَتِ الْجَمَاعَةُ قُطْعًا وَاقْتَدَى إِنْ لَمْ يَسْجُدْ
يَلَا شَرَعَ فِيهِ أَوْ سَجَدَ فِي غَيْرِ رُبَاعِيَّةٍ وَإِنْ سَجَدَ فِي رُبَاعِيَّةٍ ضَمَّ رَكْعَةً
ثَانِيَةً وَسَلَّمَ لِتَصْيِيرِ الرُّكْعَتَيْنِ لَهُ نَاقِلَةً ثُمَّ اقْتَدَى مُفْتَرِضًا وَإِنْ صَلَّى
ثَلَاثًا أَمَّهَا ثُمَّ اقْتَدَى مُتَمَرِّدًا إِلَّا فِي الْمَضَرِّ وَإِنْ قَامَ لِلثَّلَاثَةِ فَأَقِيمَتِ
قَبْلَ سَجُودِهِ قُطْعًا قَائِمًا بِتَسْلِيمِهِ فِي الْأَصَحِّ وَإِنْ كَانَ فِي سُنَّةِ الْجَمْعَةِ
فَخَرَجَ الْخَطِيبُ أَوْ فِي سُنَّةِ الظُّهْرِ فَأَقِيمَتِ هَلَمْ عَلَى رَأْسِ رَكْعَتَيْنِ
وَهُوَ الْأَوْجَهُ ثُمَّ قَضَى السُّنَّةَ بَعْدَ الْفَرَضِ وَمَنْ حَضَرَ وَالْإِمَامُ فِي
صَلَاةِ الْفَرَضِ اقْتَدَى بِهِ وَلَا يَشْتَغِلُ عَنْهُ بِالسُّنَّةِ إِلَّا فِي الْفَجْرِ إِنْ
أَمِنَ فَوْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَأْمِنْ تَوَكَّاهُ وَلَمْ يَقْضِ سُنَّةَ الْفَجْرِ إِلَّا بِفَوْتِهَا مَعَ
الْفَرَضِ وَقَضَى السُّنَّةَ الَّتِي قَبْلَ الظُّهْرِ فِي وَقْتِهِ قَبْلَ شَفْعِهِ وَلَمْ يَصِلْ
الظُّهْرَ جَمَاعَةً بِإِذْرَاكِ رَكْعَةٍ بَلْ أَذْرَكَ فَضَّلَهَا وَاخْتَلَفَ فِي مَذْرِكِ
الثَّلَاثِ وَيَتَطَوَّعُ قَبْلَ الْفَرَضِ إِنْ أَمِنَ فَوْتُ الْوَقْتِ وَالْأَفْلاَ وَمَنْ
أَذْرَكَ إِمَامَهُ رَاكِعًا فَكَبَّرَ وَوَقَّفَ حَتَّى رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ لَمْ يُذْرِكْ

الرُّكْعَةَ وَإِنْ رَكَعَ قَبْلَ إِمَامِهِ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ مَا تَجُوزُ بِهِ الصَّلَاةُ
فَأَذْرَكَهُ إِمَامُهُ فِيهِ صَحَّ وَالْأَلَا وَكُرِهَ خُرُوجُهُ مِنْ مُسْجِدٍ أَوْ مِنْ
فِيهِ حَتَّى يُصَلِّيَ إِلَّا إِذَا كَانَ مَقِيمَ جَمَاعَةٍ أُخْرَى وَإِنْ خَرَجَ بَعْدَ
صَلَاتِهِ مِنْ مَقَرٍّ أَلَا يَكْرَهُ إِلَّا إِذَا أَقْبَعَتِ الْجَمَاعَةُ قَبْلَ خُرُوجِهِ الظُّهْرَ
وَالْعِشَاءَ فَيَقْتَدِي فِيهِمَا مُتَنَفِّلاً وَلَا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةٍ مِثْلَهَا

﴿ بَابُ سَجُودِ السُّهُو ﴾

يَجِبُ سَجْدَتَانِ بِتَشْهِيدٍ وَتَسْلِيمٍ لَتَرْكٍ وَاجِبٍ سُهُوًّا وَإِنْ تَكَرَّرَ
وَأَنْ كَانَ نَرَكُهُ عَمْدًا أَنْتُمْ وَوَجِبَ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ لَجَبْرِ نَقْصِهَا وَلَا
يَسْجُدُ فِي الْعَمْدِ لِلْسُّهُوِّ قَبْلَ الْآخِي ثَلَاثَ تَرَكٍ لِقَعُودِ الْأَوَّلِ أَوْ أَخِيرِهِ
سَجْدَةٍ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى إِلَى آخِرِ الصَّلَاةِ وَتَفْكَرُهُ عَمْدًا حَتَّى
شَغَلَهُ عَنْ رُكْنٍ وَبُشْنُ الْإِيمَانِ بِسَجُودِ السُّهُوِّ بَعْدَ السَّلَامِ وَيَكْتَفِي
بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ يَمِينِهِ فِي الْأَصَحِّ فَإِنْ سَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ كَرِهَ
تَنْزِيلُهَا وَيُسْقَطُ سَجُودُ السُّهُوِّ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ بَعْدَ السَّلَامِ فِي الْفَجْرِ
وَاحِرَارِهَا فِي الْعَصْرِ وَبُجُودِ مَا يَمْتَنِعُ الْبِنَاءَ بَعْدَ السَّلَامِ وَيُلَازِمُ
الْمَأْمُومِ بِسُهُوِّ إِمَامِهِ لَا بِسُهُوِّهِ وَيَسْجُدُ الْمُسْتَبِقُ مَعَ إِمَامِهِ ثُمَّ يَقُومُ
لِقَضَاءِ مَا سَبَقَ بِهِ وَلَوْ سَهَا الْمُسْتَبِقُ فَيُفَضِّلُهُ سَجْدَةً أَيْضًا لَا الْآخِرُ
وَلَا يَأْتِي الْإِمَامُ بِسَجُودِ السُّهُوِّ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَمَنْ سَهَا عَنْ

الْقُمُودِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَرَضِ عَادَ إِلَيْهِ مَا لَمْ يَسْتَوِ قَائِمًا فِي ظَاهِرِ الرَّوَابَةِ
 وَهُوَ الْأَصَحُّ وَالْمُقْتَدَى كَالْمُتَنَفِّلِ يَعُودُ وَلَوْ اسْتَمَّ قَائِمًا اخْتَلَفَ
 وَهُوَ إِلَى الْفَيْكَمِ أَقْرَبَ سَجْدَ السُّهُوِّ وَإِنْ كَانَ إِلَى الْقُمُودِ أَقْرَبَ
 لَا سَجُودَ عَلَيْهِ فِي الْأَصَحِّ وَإِنْ عَادَ بَعْدَ مَا اسْتَمَّ قَائِمًا اخْتَلَفَ
 التَّصْحِيحُ فِي فُسَادِ صَلَاتِهِ وَإِنْ سَهَا مِنْ الْقُمُودِ الْآخِرِ عَادَ مَا لَمْ
 يَسْجُدْ وَسَجْدَ لِتَأْخِيرِهِ فَرَضَ الْقُمُودِ فَإِنْ سَجَدَ صَارَ فَرَضُهُ تَقْلًا
 وَضُمَّ سَادِسُهُ إِنْ شَاءَ وَلَوْ فِي الْعَصْرِ وَرَابِعُهُ فِي الْفَجْرِ وَلَا كَرَاهَةٌ
 فِي الضَّمِّ فِيهِمَا عَلَى التَّصْحِيحِ وَلَا يَسْجُدُ لِلْسُّهُوِّ فِي الْأَصَحِّ وَإِنْ قَعَدَ
 الْآخِرُ ثُمَّ قَامَ عَادَ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ عَادَةِ لِلتَّشَهُدِ فَإِنْ سَجَدَ لَمْ يَنْطَلِ
 فَرَضُهُ وَضُمَّ إِلَيْهَا أُخْرَى لِتَصِيرَ الزَّائِدَتَانِ لَهُ نَافِلَةً وَسَجْدَ لِلْسُّهُوِّ
 وَلَوْ سَجَدَ لِلْسُّهُوِّ فِي شَفَعِ التَّطَوُّعِ لَمْ يَنْ شَفَعَا آخَرَ عَلَيْهِ اسْتِحْبَابًا
 فَإِنْ بَنَى عَادَ غَيْرَ سَجُودِ السُّهُوِّ فِي الْخُفَّارِ وَلَوْ سَلَّمَ مِنْ عَلَيْهِ سَهُوً
 فَأَقْتَدَى بِهِ صَحَّ أَنْ سَجَدَ لِلْسُّهُوِّ وَالْأَفْلَا يَصَحُّ وَيَسْجُدُ لِلْسُّهُوِّ
 وَإِنْ سَلَّمَ عَامِدًا لَلْقَطْعِ مَا لَمْ يَتَحَوَّلْ عَنِ الْقِبْلَةِ أَوْ يَتَكَلَّمَ وَلَوْ نَوَّمَ
 مُصَلٍّ رُبَاعِيَّةً أَوْ ثَلَاثِيَّةً أَنَّهُ أَمَّهَا فَسَلَّمَ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
 أَمَّهَا وَسَجَدَ لِلْسُّهُوِّ وَإِنْ طَالَ تَفَكُّرُهُ وَلَمْ يُسَلِّمْ حَتَّى اسْتَيْقَنَ أَنْ
 كَانَ قَدَرَأْدَاءَ رُكْنٍ وَجَبَ عَلَيْهِ سَجُودُ السُّهُوِّ وَالْأَفْلَا

﴿ فِصْلٌ فِي الشُّكِّ ﴾

تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِالشُّكِّ فِي عَدَدِ رُكْعَاتِهَا إِذَا كَانَ قَبْلَ اكْتِمَالِهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَا عُرِضَ لَهُ مِنَ الشُّكِّ أَوْ كَانَ الشُّكُّ غَيْرَ عَادَةٍ لَهُ فَلَوْ شُكَّ بَعْدَ سَلَامِهِ لَا يُعْتَبَرُ إِلَّا أَنْ تَيَقَّنَ بِالْتَرَكِ وَإِنْ كَثُرَ الشُّكُّ عَمَلٌ بِغَالِبٍ ظَنَّهُ فَإِنْ لَمْ يَغْلِبْ لَهُ ظَنٌّ أَخَذَ بِالْأَقَلِّ وَقَعَدَ بَعْدَ كُلِّ رُكْعَةٍ ظَنَّهُ آخِرَ صَلَاتِهِ

﴿ بَابُ سُجُودِ التَّلَاوَةِ ﴾

سَمِيَهُ التَّلَاوَةَ عَلَى الْقَائِلِ وَالسَّامِعِ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى التَّرَاخِي إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الصَّلَاةِ وَكُرِّهٌ تَأْخِيرُهُ مُتَنَزِّهًا وَيَجِبُ عَلَى مَنْ تَلَا آيَةً وَلَوْ بِالْفَارِسِيَّةِ وَقِرَاءَةُ حَرْفِ السُّجْدَةِ مَعَ كَلِمَةٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ مِنْ آيَتِهَا كَالْآيَةِ فِي الصَّحِيحِ وَآيَتُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ آيَةً فِي الْأَعْرَافِ وَالرَّعْدِ وَالتَّنْعُلِ وَالْإِسْرَاءِ وَمَرْيَمَ وَأُولَى الْحَاجِّ وَالْفُرْقَانِ وَالتَّمْلِ وَالسُّجْدَةِ وَصَ وَحَمَّ لِلْسُّجْدَةِ وَالنَّجْمِ وَانْشَقَّتْ وَاقْرَأْ وَيَجِبُ لِلْسُّجُودِ عَلَى مَنْ سَمِعَ وَأَنْ لَمْ يَقْصِدِ السَّمْعَ إِلَّا الْخَائِضَ وَالنَّفْسَاءَ وَالْإِمَامَ وَلِلْمُقَدِّمِ بِهِ بِالسَّمْعِ مِنْ مُقَدِّمٍ وَلَوْ سَمِعَهَا مِنْ غَيْرِهِ سَجَدُوا بَعْدَ الصَّلَاةِ وَلَوْ سَجَدُوا فِيهَا لَمْ تَجْزِهِمْ وَلَمْ تُقْسِدْ صَلَاتُهُمْ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ وَيَجِبُ بِسَمْعِ الْفَارِسِيَّةِ إِنْ فَعِمَهَا عَلَى الْمُعْتَمِدِ وَاخْتَلَفَ التَّصْحِيحُ فِي وُجُوهِهَا بِالسَّمْعِ مِنْ نَارِئِهِ وَمُجْتَنُونَ

وَلَا تَجِبُ بِسَمَاعِهَا مِنَ اللَّطِيفِ وَالصَّادِقِ وَتَوَدَّى بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ
 فِي الصَّلَاةِ فَبِرَّ رُكُوعِ الصَّلَاةِ وَسُجُودِهَا وَإِنْ لَمْ يَنْوُهَا إِذَا لَمْ
 يَنْقَطِعْ قَوْزُ التَّلَاوَةِ بِأَكْثَرِ مِنْ آيَتَيْنِ وَلَوْ سَمِعَهَا مِنْ إِمَامٍ فَلَمْ
 يَأْتُمْ بِهِ أَوْ ائْتَمَّ فِي رُكْعَةٍ أُخْرَى سَجَدَ خَارِجَ الصَّلَاةِ فِي الْأَظْهَرِ
 وَإِنْ ائْتَمَّ قَبْلَ سُجُودِ إِمَامِهِ أَمَّا سَجْدَ مَعَهُ وَإِنْ اقْتَدَى بِهِ بَعْدَ
 سُجُودِهَا فِي رُكْعَتَيْهَا مَذْرُوكًا لَهَا حُكْمًا فَلَا يَسْجُدُهَا أَصْلًا
 وَلَمْ تَقْضِ الصَّلَاةَ خَارِجَهَا وَلَوْ تَلَا خَارِجَ الصَّلَاةِ فَسَجَدَ ثُمَّ
 عَادَ فِيهَا سَجْدَةً أُخْرَى وَإِنْ لَمْ يَسْجُدْ أَوْ لَا كَفَّتَهُ وَاحِدَةً فِي ظَاهِرِ
 الزَّوَايَةِ كَمَا كَرَّرَهَا فِي مَجْلَسٍ لَا مَجْلِسَيْنِ وَيَتَبَدَّلُ الْمَجْلِسُ
 بِالْإِتْقَالِ مِنْهُ وَلَوْ سَتَدِيَا وَبِالْإِتْقَالِ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ وَعَوِيْمٍ
 فِي نَهْرٍ أَوْ حَوْضٍ كَبِيرٍ فِي الْأَصَحِّ وَلَا يَتَبَدَّلُ بِزَوَايَا الْبَيْتِ وَالْمَسْجِدِ
 وَلَوْ كَبِيرًا وَلَا يَسِيرَ سَفِينَةٍ وَلَا بَرَكْعَةٍ وَبَرَكْعَتَيْنِ وَشَرْبَةٍ وَأَكْلٍ
 لِقَعَتَيْنِ وَمَشْيِ خَطَوَيْنِ وَلَا بِاتِّكَاءٍ وَقُعُودٍ وَقِيَامٍ وَرُكُوبٍ وَتُرُودٍ
 فِي عَمَلٍ تِلَاوَتِهِ وَلَا يَسِيرُ دَابَّتُهُ مُصْلِيًا وَيَتَكَرَّرُ الْوُجُوبُ عَلَى
 السَّمْعِ بِتَبْدِيلِ مَجْلَسِهِ وَقَدْ اتَّخَذَ مَجْلَسُ التَّلَاوَةِ الْإِمَامِ عَلَى الصَّحِيحِ
 وَكَرِهَ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ وَيَدْعَ آيَةَ السَّجْدَةِ لَا عَكْسَهُ وَنَدَبَ
 اخْفَاؤَهَا مِنْ غَيْرِ مُتَأَهَّبٍ وَنَدَبَ الْقِيَامُ ثُمَّ السُّجُودُ لَهَا وَلَا يَرْفَعُ

السَّامِعُ رَأْسَهُ مِنْهَا قَبْلَ تَأْلِيهَا وَلَا يَوْمِرُ الدَّالِي بِالنَّهْدِ وَلَا السَّامِعُونَ
بِالاصْطِفَافِ فَيَسْجُدُونَ كَيْفَ كَانُوا وَشَرَطَ لِحَجَّتِهَا شَرَايِطُ لِلصَّلَاةِ
الَّتِي تَعْرِيفُهَا أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً بَيْنَ تَكْبِيرَيْنِ
هُمَا سُنَّتَانِ بِلَا رَفْعِ يَدٍ وَلَا بِتَشْهِيدٍ وَلَا تَسْلِيمٍ.

(فصل) سَجْدَةُ الشُّكْرِ مَكْرُوهَةٌ عِنْدَ الْإِمَامِ لَا يُثَابُ عَلَيْهَا وَتَرْكُهَا
أَوْلى وَقَالَ لِصَاحِبَانِ هِيَ قُرْبَةٌ يُثَابُ عَلَيْهَا أَوْ هَيْئَتَانِ مِثْلُ سَجْدَةِ التَّلَاوَةِ
فَائِدَةٌ مُهِمَّةٌ لِدَفْعِ كُلِّ مُهِمَّةٍ قَالَ الْإِمَامُ النَّسْفِيُّ فِي الْكَافِي مَنْ قَرَأَ
أَيَّ السَّجْدَةِ كُلِّهَا فِي مَجْلَسٍ وَاحِدٍ وَسَجَدَ لِكُلِّ مِنْهَا كَفَّاهُ اللَّهُ مَا أَمَّهُ

﴿باب الجمعة﴾

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ قَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ سَبْعَةٌ شَرَايِطُ الذِّكْوَرَةِ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالْإِقَامَةُ فِي مَعْرٍ أَوْ فِيمَا هُوَ دَاخِلٌ فِي حَدِّ الْإِقَامَةِ فِيهَا
فِي الْأَصَحِّ وَالصَّحَّةُ وَالْأَمْنُ مِنْ ظَالِمٍ وَسَلَامَةُ الْعَيْنَيْنِ وَسَلَامَةُ
الرَّجُلَيْنِ وَيَشْتَرِطُ لِحَجَّتِهَا سِتَّةُ أَشْيَاءَ الْمَعْرُ أَوْ فَنَاوُهُ وَالسُّلْطَانُ
أَوْ نَائِبُهُ وَوَقْتُ الظُّهْرِ فَلَا تَصَحُّ قَبْلَهُ وَتَبْطُلُ بِخُرُوجِهِ وَالْخُطْبَةُ قَبْلُهَا
بِقَصْدِهَا فِي وَقْتِهَا وَحُضُورُ أَحَدٍ لِجَمَاعِهَا يَمْنُ تَنْعَقِدُ بِهِمُ الْجُمُعَةُ
وَلَوْ وَاحِدًا فِي الصَّحِيحِ وَالْإِذْنُ الْعَامُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُمْ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ
غَيْرِ الْإِمَامِ وَلَوْ كَانُوا مَبِيدًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَوْ مَرْضَى وَالشَّرْطُ بَقَاؤُهُمْ

مع الإمام حتى يسجد فإن نمرؤا بعد سجوده أتمها وحده جمعة
وان نمرؤا قبل سجوده بطلت ولا تصح بامرأة أو صبي ورجلين
وإجاز للعبد والمريض أن يؤتم فيها والمصر كل موضع له مفت
وأمر وقاض ينفذ الأحكام ويقيم الحدود وبلغت أبنيتها مائة
في ظاهر الراية وإذا كان القاضي والأمير مفتيا أغنى عن التعداد
وجازت الجمعة بمجي في المواسم للخليفة أو أمير الحجاز وصح
الاقتصار في الخطبة على نحو تسبيحة أو تحميدة مع الكراهة
وسنن الخطبة ثمانية عشر شيئا للطهارة وستر العورة والجلوس على
النبر قبل الشروع في الخطبة على نحو تسبيحة أو تحميدة مع الكراهة
قيامه والسيف يدساره متكئا عليه في كل بلدة فتحت عنوة وبدونه
في بلدة فتحت صلحا واستقبال القوم بوجهه وبداءته بحمد الله
والثناء عليه بما هو أهله والشهادتان والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم والعهدة والتذكير وقراءة آية من القرآن وخطبتان
والجلوس بين الخطبتين وإعادة الحمد والثناء والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في ابتداء الخطبة الثانية والدعاء فيها للمؤمنين
والمؤمنات بالاستغفار لهم وإن يسمع القوم الخطبة وتخفيف
الخطبتين بقدر سورة من طوال الفصل وبكره التطويل وترك

شئ من السنن ويحب السعي للجمعة وترك البيع بالاذان الأول
 في الأصح وإذا خرج الإمام فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ من
 صلاته وكره الحاضر الخطبة الأكل والشرب والتبث والالتفات
 ولا يؤذ سلاماً ولا يشمت عاطساً ولا يسلم الخطيب على القوم إذا
 استوى على المنبر وكره الخروج من المصربعد النداء ما لم يصل
 ومن لا جمعة عليه إن أدامها جاز عن فرض الوقت ومن لا عذر له
 لو صلى الظهر قبلها حرم فإن سعى إليها والإمام فيها بطل وإن لم
 يدر كها وكره المعدور والمسجون أداء الظهر بجماعة في المصربومها ومن
 أذركها في التشهد أو سجود السهو أتم جمعة والله أعلم

باب العيدين *

صلاة العيدين واجبة في الأصح على من يجب عليه الجمعة بشرائطها
 سوى الخطبة فتصح بدونها مع الإساءة كما لو قدمت الخطبة على
 صلاة العيد ونذب في الفطر ثلاثة عشر شيئاً أن يأكل وأن
 يكون الماء كولو تمرًا ووترًا ويغتسل ويستاك ويتطيب ويلبس
 أحسن ثيابه ويؤدى صدقة الفطر إن وجبت عليه ويظهر الفرح
 والبشاشة وكثرة الصدقة حسب طاقته والتكبر وهو سرعه
 الانتباه والابتكار وهو المسارعة إلى المصلي وصلاة الصبح في مسجد

حيه ثم يتوجه الى المصلي ماشيا مكبرا سرا ويقطعه إذا انتهى
 الى المصلي وفي روايه أخرى إذا افتتح الصلاة ويرجع من طريقه
 آخر ويكره التنفل قبل صلاة العيد في المصلي والبيت وبعدها
 في المصلي فقط على اختيار الجمهور ووقت صحتها صلاة العيد من
 ارتفاع الشمس قدوة رمح أو دحين إلى زوالها وكيفية صلاتها أن
 ينوي صلاة العيد ثم يكبر للتحرية ثم يقرأ الفناء ثم يكبر تكبيرات
 الزوائد ثلاثا يرفع يديه في كل منها ثم يتعوذ ثم يسمى سرا ثم
 يقرأ الفاتحة ثم سورة ونائب أن تكون سبع اسم ربك الأعلى
 ثم يركع فإذا قام للثانية ابتداء بالبسملة ثم بالفاتحة ثم بالسودة
 ونائب أن تكون سورة الفاشية ثم يكبر تكبيرات الزوائد
 ثلاثا ويرفع يديه فيها كافي الأولى وهذا أولى من تقديم تكبيرات
 الزوائد في الركعة الثانية على القراءة فإن قدم التكبيرات على
 القراءة فيها جاز ثم يخطب الإمام بعد الصلاة خطبتين يعلم فيهما
 أحكام صدقة الفطر ومن فاتته الصلاة مع الإمام لا يقضيها وتؤخر
 بعذر إلى الفدية فقط وأحكام الأضحية كالفطر لكنه في الأضحية
 يؤخر الأكل عن الصلاة ويكبر في الطريق جهرا ويعلم
 الأضحية وتكبير التشريق في الخطبة وتؤخر بعذر إلى ثلاثة

أيام والتعريف ليس بشيء ويجب تكبير التشريق من بعد فجر
عرفة إلى عصر العيد مرة فوز كل فرض أودى بجماعة مستحبة
على إمام مقيم بعصر وعلى من اقتدى به ولو كان مسافرًا أو رقيقًا
أو أنى عند أنى حنيفة رحمه الله وقال يجب فوز كل فرض على
من صلاة منفردًا أو مسافرًا أو قرويًا إلى عصر الخامس من
يوم عرفة وبه يعمل وعليه الفتوى ولا بأس بالتكبير عقب صلاة
العيدين والتكبير أن يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله
أكبر والله الحمد

(باب صلاة الكسوف والخسوف والافزاع)

سُنَّ ركعتان كهيئة النفل للكسوف بإمام الجمعة أو مأثور للسلطان
بلا أذان ولا إقامة ولا جهر ولا خطبة بل ينادي الصلاة جامعة
وسنن تطويلهما وتطويل ركوعهما وسجودهما ثم يدعوا الإمام
جالسًا مستقبل القبلة أن شاء قائما مستقبل الناس وهو أحسن
ويؤمنون على دعائه حتى يكمل انجلاء الشمس وإن لم يخضر الإمام
صلوا فرادي كالخسوف والظلمة لها ثلثة نهارًا والرياح الشديدة والفرع

(باب الاستسقاء)

له صلاة من غير جماعة وله استغفار ويستحب الخروج له ثلاثا

أَيَّامِ مُشَاهَاةٍ فِي نِيَابِ خَلْقِهِ غَسِيلَةً أَوْ مُرْقَمَةً مُتَدَلِّينِ مَتَوَاضِعِينَ
 خَاشِعِينَ لِلَّهِ تَعَالَى نَاكِسِينَ رُءُوسَهُمْ مُقَدِّمِينَ الصَّدَقَةَ كُلَّ يَوْمٍ
 قَبْلَ خُرُوجِهِمْ وَيُسْتَحَبُّ إِخْرَاجُ الدَّوَابِّ وَالشُّبُوحِ الْكِبَارِ وَالْأَطْفَالِ
 وَفِي مَكَّةَ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى يَجْتَمِعُونَ
 وَيَذْبُقُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لِأَهْلِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُومُ
 الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ وَالنَّاسُ قُعُودٌ مُسْتَقْبِلِينَ الْقِبْلَةَ
 يُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اسْتَفْغَاغِيَا مَغْيَا هَيْثَامِرِ يَثَامِرِ يَاعْدَا عَاجِلًا
 غَيْرَ رَأَيْتَ مَجْلَاسَهَا طِبْعًا دَائِمًا وَمَا شَبَّهَ سِرًّا أَوْ جَهْرًا وَلَيْسَ فِيهِ قَلْبٌ
 رَدَاءٌ وَلَا يَحْضُرُهُ ذِمِّي

(بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ)

هِيَ جَائِزَةٌ بِمَحْضُورٍ عَدُوٍّ أَوْ سَبْعٍ وَيُخَوِّفُ غَرَقًا أَوْ حَرَقًا وَإِذَا
 تَنَازَعَ الْقَوْمُ فِي الصَّلَاةِ خَلَفَ إِمَامٌ وَاحِدٌ فَيَجْعَلُهُمْ طَائِفَتَيْنِ
 وَاحِدَةً بِأَزَاءِ الْعَدُوِّ وَيُصَلِّي بِالْأُخْرَى رُكْعَةً مِنَ الثَّنَائِيَّةِ وَرُكْعَتَيْنِ
 مِنَ الرَّبَاعِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ وَتَمْضِي هَذِهِ إِلَى الْعَدُوِّ مُشَاهَاةً تِلْكَ
 فَصَلَّى بِهِمْ مَا بَقِيَ وَسَلَّمَ وَحَدَّهُ فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ ثُمَّ جَاءَتِ الْأُولَى
 وَأَتَمُّوا بِلَا قِرَاءَةٍ وَسَلَّمُوا وَمَضُوا ثُمَّ جَاءَتِ الْأُخْرَى إِنْ شَاءُوا
 وَصَلُّوا مَا بَقِيَ بِقِرَاءَةٍ وَإِنْ اشْتَدَّ الْخَوْفُ صَلُّوا رُكْبَانًا فَرَادَى بِالْإِيمَانِ

إلى أى جهة قدروا ولم تعجزوا بحضور عدوٍ ويستحب حمل السلاح
في الصلاة عند الخوف وإن لم يتنازعوها في الصلاة خلف إمام واحد
فالأفضل صلاة كل طائفة بإمام مثل حالة الامن

(باب أحكام الجنائز)

يسن توجيه المحتضر للقبلة عن يمينه وجاز الاستلقاء ورفع
أسفه قليلاً ويلقن بذكر الشهادتين عنده من غير الحاح ولا
يؤمر وتلقينه في التبر مشروع وقيل لا يلقن وقيل لا يؤمر به
ولا ينهي عنه ويستحب لأقرباء المحتضر وجيرانه الدخول عليه
ويقولون عنده سورة يس واستحسن بعض المتأخرين سورة الرعد
واختلفوا في إخراج الحائض والنفساء من عنده فإذا مات شدد
لحيائه وغمض عيناه ويقول مغمضه بسم الله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم يسر عليه أمره وسهل عليه ما بعده وأسعده
بلقائك واجعل ما خرج له خيراً مما خرج عنه وتوضع على بطنه
حديدة ثلاثاً ينتفخ وتوضع يداؤه مجنبه ولا يجوز وضعها على
صدره ويكره قراءة القرآن عنده حتى يغسل ولا بأس بإعلام
الناس بموته ويجعل فيوضع كما مات على سرير مجمر وترا ويوضع
كيف اتفق على الاصح ويسترد عورته ثم جرد عن ثيابه ووضع

الا ان يكون صغيراً لا يعقل الصلاة بلا مضمضة واستنشاق
 الا ان يكون جنباً وصب عليه ماء مغلي يسدر أو حرّض والا
 فالتقاع وهو الماء الخالص ويفسل رأسه ولحيته بالخطمي ثم يجمع
 على يساره فيفسل حتى يصل الماء الى ما يلي التخت منه ثم على يمينه
 كذلك ثم اجلس مسنداً اليه ومسح بطنه رقيقاً وما خرج منه
 غسله ثم ينشف بثوب ويجعل الخنوط على لحيته ورأيه والكافور
 على مساجده وليس في الغسل استعمال القطن في الروايات الظاهرة
 ولا يقص ظفره وشعره ولا يمسح شعره ولحيته والمرأة تغسل
 زوجها بخلافه كأن الولد لا تغسل سيدها ولو ماتت امرأة مع
 الرجال يموا كعكسه بخزقة وان وجد ذوارحم محرم بهم بلا خزقة
 وكذا الخنثى المشكل يعم في ظاهر الرواية ويجوز للرجل والمرأة
 تغسل صبي وصبية لم يشهيا ولا بأس بتقبيل الميت وعلى الرجل
 تجهيز امرأته ولو معسراً في الاصح ومن لا مال له فكفنه على
 من تأزمه نفقته وإن لم يوجد من تجب عليه نفقته في بيت
 المال فان لم يعط عجزاً أو ظلماً فعلى الناس ويسأل له التجهيز من
 لا يقدر عليه غيره وكفن الرجل سنة قميص وازار ولفافة كان
 يلبسه في حياته وكفاية ازار ولفافة وفضل البياض من القطن

وكلُّ منَ الازَّادِ واللَّفانَةِ منَ القَدَمِ ولا يَعمَلُ لقميصِهِ كمَ ولا
 دِحرِصٍ ولا جيبٍ ولا تكفُّفٍ اطرافَهُ وتكرُمُ العِمامَةِ في الاصح
 ولفٍّ منَ يسارِهِ ثمَّ يَمِينُهُ وعقدًا إنْ خِيفَ انتِشارُهُ وتزادُ المَرأةُ
 في السَنَةِ خمارَ الوجهِ وخِرقةً لِرَبطِ نَدْيِها وفي السَكِفايةِ خمارًا
 ويَجمَلُ شَعْرُها ضَفِيرَتَيْنِ على صَدْرِها فوقَ القَميصينِ ثمَّ الخمارُ فوقَهُ
 تحتَ اللَّفانَةِ ثمَّ الخِرقةُ فوقها ويَجمَعُ الأكفانُ وترا قبلَ أنْ يدرَجَ
 فيها وكَفَنُ الضَّرورةِ ما يَوجدُ

«(فصل) * الصلاةُ عَلَيْهِ فَرَضٌ كُفَايَةٌ وَأَرْكانُها التَّكْبِيراتُ والقيامُ
 وسُراطِطُها سَنَةُ اسْلَامِ المَيِّتِ وطَهَارَتُهُ وتَقَدُّمُهُ امامَ القَوْمِ وحُضُورُهُ
 أو حُضُورُ أَكْثَرِ بَدَنِهِ أو نِصْفِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَكَوْنُ المُصَلِّي عَلَيْها
 غَيْرَ دَاكِبٍ بِلا عُذْرٍ وَكَوْنُ المَيِّتِ على الأَرْضِ فَإِنْ كانَ على
 كَافَّةٍ أو على أَيْدِي النَّاسِ لَمْ يَجْزِ على المَخْتارِ إلا مِنْ عُذْرٍ وَسُنَّها
 أَرْبَعُ قِيامٍ الامامِ بِحِذاءِ صَدْرِ المَيِّتِ ذَكَرًا كانَ أو أُنْثى والثَّنا
 بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأولى والصَّلاةُ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
 الثَّانِيَةِ الدُّعَاءُ لِمَيِّتِ بَعْدَ الثَّانِيَةِ ولا يَتَمَعَّنُ لَهُ شَيْءٌ وَإِنْ دُعِيَ
 بِالْمَأْثُورِ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَبْلَغُ وَمِنْهُ ما حَفَظَ عَوَفٌ مِنْ دُعائِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْفِرْ لَهُ وارْحَمْهُ وَعَافِهِ واعْفُ عَنْهُ وأَكْرِمْ

منزلهُ ووسع مَذهلهُ وافسلهُ بالماءِ والتَّحجِجِ والبردِ ونَقِهَ مِنْ اَخْطَايَا
 كَمَا يَنْتَقِي الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وابْدلهُ دارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ
 وَاَهْلًا خَيْرًا مِنْ اَهْلِهِ وزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وادْخَلَهُ الْجَنَّةَ
 وَاَعِزَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ ويسلمُ بعدَ الرَّابِعَةِ مِنْ غَيْرِ
 دُعَاءٍ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي غَيْرِ التَّسْكِينَةِ الْاُولَى
 وَلَوْ كَبَّرَ الْاِمَامُ خَسْلًا لَمْ يَتَّبِعْ وَلَسَكِنْ يَنْتَظِرُ سَلَامَهُ فِي الْخِتَارِ وَلَا
 يَسْتَغْفِرُ لِحُجُونٍ وَلَا صَبِيٍّ وَيَقُولُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَاجْعَلْهُ لَنَا
 اُجْرًا وَذَخْرًا وَاجْعَلْهُ لَنَا شَافِعًا مُشْفَعًا

(فصل) السُّلْطَانُ اَحَقُّ بِصَلَاتِهِ ثُمَّ نَائِبُهُ ثُمَّ الْقَاضِي ثُمَّ الْاِمَامُ الْحَيُّ
 ثُمَّ الْوَلِيُّ وَلَمَنْ لَهُ حَقُّ التَّقَدُّمِ اَنْ يَأْتِيَ لِقَبْرِهِ فَاَنْ صَلَّى غَيْرَهُ
 اَعَادَهَا اِنْ شَاءَ وَلَا يُعِيدُ مَعَهُ مَنْ صَلَّى مَعَ غَيْرِهِ وَمَنْ لَهُ وَلَايَةٌ
 التَّقَدُّمِ فِيهَا اَحَقُّ مِمَّنْ اَوْصَى لَهُ لِلَّيْلِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ عَلَى الْمُتَقَيِّ بِه
 وَاِنْ دُفِنَ بِإِلَّا صَلَاةٍ صَلَّى عَلَى قَبْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ مَا لَمْ يَتَفَسَّخْ
 وَاِذَا اجْتَمَعَتِ الْجَنَائِزُ فَالْاَفْرَادُ بِالصَّلَاةِ لِكُلِّ مِّنْهَا اُولَى اَوْ يَتَقَدَّمُ
 الْاَفْضَلُ فَالْاَفْضَلُ وَإِنْ اجْتَمَعْنَ وَصَلَّى عَلَيْهَا مَرَّةً وَجَعَلَهَا صَفَا
 ظَوْرِيًّا مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ بِمَحِثٍ يَكُونُ صَدْرُ كُلِّ قَدَامِ الْاِمَامِ وَدَاعِي
 التَّرْتِيبَ فَيَجْعَلُ الرِّجَالَ مِمَّا يَلِي الْاِمَامَ وَالصَّبِيَّانَ بَعْدَهُ ثُمَّ الْخَتَانِ

ثُمَّ النِّسَاءَ وَكَوْذُفْنُوا بِقِرٍّ وَاحِدٍ وَضَعُوا عَلَى عَكْسِ هَذَا وَلَا يَتَّقِي
 بِالْإِمَامِ مِنْ وَجْهِهِ بَيْنَ تَكْبِيرَيْنِ بَلْ يَنْتَظِرُ تَكْبِيرَةَ الْإِمَامِ
 فَيَدْخُلُ مَعَهُ وَيُؤَافِقُهُ فِي دَعَائِهِ ثُمَّ يَقْضِي مَكَافَاتَهُ قَبْلَ رَفْعِ الْجَنَازَةِ
 وَلَا يَنْتَظِرُ تَكْبِيرُ الْإِمَامِ مَنْ حَضَرَ تَحْرِيمَتَهُ وَمَنْ حَضَرَ بَعْدَ
 التَّكْبِيرَةِ الرَّابِعَةِ قَبْلَ السَّلَامِ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فِي الْمَصْحُوحِ وَتَكَرَّرَتْ
 الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ وَهُوَ فِيهِ أَوْ خَارِجُهُ وَبَعْضُ النَّاسِ
 فِي الْمَسْجِدِ عَلَى الْخُتَارِ وَمَنْ اسْتَهْلَ سَمَى وَغَسَلَ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يَسْتَهْلِ
 غُسْلٌ فِي الْخُتَارِ وَأُذْرَجَ فِي خِرْقَةٍ وَدُقْنَ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ كَصَبِيٍّ
 مَعَ أَحَدِ أَبَوَيْهِ إِلَّا أَنْ يَسْلَمَ أَحَدُهُمَا أَوْ هُوَ أَوْ لَمْ يُسَبِّ أَحَدُهُمَا
 مَعَهُ وَإِنْ كَانَ إِسْكَافَرٍ قَرِيبَ غَسَلِهِ كَفَسَلَ خِرْقَةً نَجَسَةً وَكَفَنَهُ فِي
 خِرْقَةٍ وَأَلْقَاهُ فِي حُمْرَةٍ أَوْ دَفَنَهُ إِلَى أَهْلِ مِلَّتِهِ وَلَا يُصَلَّى عَلَى بَاغٍ
 وَقَاطِعٍ طَرِيقٍ قَتَلَ فِي حَالَةِ الْمَحَارَبَةِ وَقَاتَلَ بِالْخَنْقِ غِيلَةً وَمَكَابِرَ
 فِي الْمَصْرَلَيْلَاءِ بِالسَّلَاحِ وَمَقْتُولَ عَصِيبَةٍ وَإِنْ غَسَلُوا وَقَاتَلَ نَفْسَهُ يَنْسَلُ
 وَيُصَلَّى عَلَيْهِ لَا عَلَى قَاتِلِ أَحَدِ أَبَوَيْهِ عَمْدًا

(فصلٌ في حملها ودَفْنِها) *

يَسْنُ لِلْحَمَلِهَا أَرْبَعَةَ رِجَالٍ وَيَنْبَغِي حَمْلُهَا أَرْبَعِينَ خَطْوَةً يَبْدَأُ بِمَقْدَمِهَا
 الْيَمِينِ عَلَى يَمِينِهِ وَيَمِينُهَا مَا كَانَ جِهَةً يَسَارِ الْجَمَلِ ثُمَّ مَوْخَرَهَا

الايمن عاينه ثم مقدمها الأيسر عليه ويستحب الإسراع به بلا
 خبب وهو اضطراب الميت والمشي خلفها أفضل من أمامها كفضل
 صلاة الفرض على النفل ويكره رفع الصوت بالذكر والجلوس
 قبل وضعها ويحفر القبر نصف قامة أو الى الصدر وإن زيد كان
 حسناً ويلحد ولا يشق إلا في أرض رخوة ويدخل الميت من جهة
 القبلة ويقول واضعه باسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويوجهه الى القبلة على جنبه الايمن وتحمل المقدمة ويسوى اللابن
 عليه والقصب وكره الأجر والخشب ويسجى قبرها لا قبره ويمالئ
 التراب عليها ويسم القبر ولا يربع ومحرم البناء عليه للزينة ويكره
 للاحكام بعد الدفن ولا بأس بالكتابة عليه لئلا يذهب الاثر
 ولا يمتحن ويكره الدفن في البيوت لاختصاصه بالانبياء عليهم
 الصلاة والسلام ويكره الدفن في النفساقى ولا بأس بدفن
 أكثر من واحد في قبر للضرورة ويحجز بين كل اثنين بالتراب
 ومن مات في سفينة وكان البر بعيداً أو خيف الضرر غسل وكفن
 وصلى عليه وألقى في البحر ويستحب الدفن في مقبرة محل مات
 به أو قتل فإن ثقل قبل الدفن قدر ميل أو ميلين فلا بأس

وكره نقله لأكثر منه ولا يجوز نقله بعد دفنه بالاجماع
إلا أن تكون الأرض مضمومة به أو أخذت بالشفعة وإن دفن
في قبر حفر لغيره ضمن قيمة الحفر ولا يخرج منه وينبش لمتاع
سقط فيه وليكن مضموب ومال مع الميت ولا ينبش بوضعه
لغير القبلة أو على يساره والله أعلم

(فصل في زيارة القبور) ندب زيارتها للرجال والنساء على
الأصح ويستحب قراءة يس لما ورد أنه من اللقائين وقراء يس
خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد ما فيها حسنات ولا يكره
الجلوس للقراءة على القبر في المختار وكره القعود على القبور لغير
قراءة وظوؤها والنوم وقضاء الحاجة عليها وقلم الحشيش والشجر
من المقبرة ولا بأس بقلع اليابس منها

﴿ باب أحكام الشهيد ﴾

الشهيد المقتول ميت بأجله عندنا أهل السنة والشهيد من قتله
أهل الحرب أو أهل البني أو قطاع الطريق أو اللصوص في منزله
ليلاً ولو بمنقل أو وجد في المعركة وبه أثر أو قتله مسلم ظلماً
صمداً بمعدود وكان مسلماً بالغاً خالياً عن حيز وشمس وجنابة ولم
يوت بعد انقضاء الحرب فيكفن بدمه وثيابه ويصلى عليه بلا

غسلَ وَيَنْزِعَ عَنْهُ مَا لَيْسَ صَالِحًا لِلْكَفَنِ كَالْفَرْوِ وَالْحَشْوِ وَالسَّلَاحِ
وَالدَّرْعِ وَيَزَادُ وَيَنْتَقِصُ فِي ثِيَابِهِ وَكُرَّةِ نَزْعٍ جَمِيعَهَا وَيَغْسِلُ إِنْ
قَتَلَ صَدِيقًا أَوْ مَجْنُونًا أَوْ حَائِضًا أَوْ نَفْسَاءً أَوْ جُنُبًا أَوْ رَتَتْ بَعْدَ انْقِضَاءِ
الْحَرْبِ بَأَن أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَوْ تَدَاوَى أَوْ مَضَى وَقَتَ الصَّلَاةِ
وَهُوَ يَعْقِلُ أَوْ نَقَلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ أَوْ الْخَوْفِ وَطَهُ الْخَيْلَ أَوْ أَوْصَى
أَوْ بَاعَ أَوْ اشْتَرَى أَوْ تَسَكَّمَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَإِنْ وَجَدَ مَا ذَكَرَ قَبْلَ
انْقِضَاءِ الْحَرْبِ لَا يَكُونُ بِهِ مُرْتَنًا وَيَغْسِلُ مَنْ قَتَلَ فِي الْمَصْرِ وَلَمْ
يَعْلَمْ أَنَّهُ قَتَلَ بِمَحْدٍ ظَلَمًا أَوْ قَتَلَ بِمَحْدٍ أَوْ قَوْدٍ وَيَصِلُ عَلَيْهِ

﴿ كِتَابُ الصَّوْمِ ﴾

هُوَ الْأَمْسَاكُ نَهَارًا عَنْ إِدْخَالِ شَيْءٍ عَمْدًا أَوْ خَطَأً بَطْنًا أَوْ مَالَهُ حَكَمَ
الْبَاطِنِ وَعَنْ شَهْوَةِ الْفَرْجِ بِنِيَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ وَسَبَبُ وَجوبِ رَمَضَانَ
شَهْرُهُ جُزْءٌ مِنْهُ وَكُلُّ يَوْمٍ سَبَبُ لَوْجُوبِ أَدَائِهِ وَهُوَ فَرَضُ
أَدَاءِ وَقَضَاءِ عَلَى مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءِ الْإِسْلَامِ وَالْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ
وَالْعِلْمُ بِالْوَجُوبِ لِمَنْ أَسْلَمَ بِدَارِ الْحَرْبِ أَوْ لَلْكَوْنِ بِدَارِ الْإِسْلَامِ
وَيَشْتَرِطُ لَوْجُوبِ أَدَائِهِ الصَّبْرُ مِنَ مَرَضٍ وَحَيْضٍ وَنَفَاسٍ وَالْإِقَامَةُ
وَيَشْتَرِطُ لِصِحَّةِ أَدَائِهِ ثَلَاثَةُ لِلْنِيَّةِ وَالْخُلُوعُ عَمَّا يُنَافِيهِ مِنْ حَيْضٍ
وَنَفَاسٍ وَعَمَّا يَفْسُدُهُ وَلَا يَشْتَرِطُ الْخُلُوعُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَرُكْنُهُ الْكَفُّ

من قضاء شهوتي البطن والفرج وما ألحق بهما وحكمه سقوط
 الواجب عن الذمة والثواب في الآخرة والله أعلم
 (فصل) ينقسم الصوم الى ستة أقسام فرض واجب ومسنون
 ومندوب ونفل ومكروه اما الفرض فهو صوم رمضان اداء وقضاء
 وصوم الكفارات المنذور في الاظهر وأما الواجب فهو قضاء
 ما أفسده من نفل واما المسنون فهو صوم يوم عاشوراء مع التاسع
 واما المندوب فهو صوم ثلاثة من كل شهر ويندب كونها الايام
 البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وصوم يوم
 الاثنين والخميس وصوم ست من شوال ثم قيل الافضل وصلها
 وقيل تقريقها وكل صوم ثبت طلبه والتمهذه عليه بالسنة كصوم
 داود عليه السلام كان يصوم يوماً وما ويفطر يوماً وهو افضل الصيام
 وأحبه الى الله تعالى وأما النفل فهو ما سوى ذلك ما يثبت كراهيته
 وأما المكروه فهو قسمان مكروه تنزيهاً ومكروه تحريماً الاول
 كصوم عاشوراء منفرداً عن التاسع والثاني صوم العيدين وأيام التشريق
 وكره أفراد يوم الجمعة وإفراد يوم السبت ويوم النحر وأيام المهرجانات
 إلا أن يوافق عاداته وكره صوم الوصال ولو يومين وهو أن لا يفطر
 بعد الغروب أصلاً حتى يتصل صوم الغد بالأمس وكره صوم الدهر

﴿فصل﴾ فيما يَشْتَرَطُ تَيَبُّتُ النِّيَّةِ وَتَعْيِينُهَا فِيهِ وَمَالَا يُشْتَرَطُ أَمَّا الْقِسْمُ الَّذِي لَا يُشْتَرَطُ فِيهِ تَعْيِينُ النِّيَّةِ لَا تَيَبُّتَهَا فَهُوَ أَدَاءُ رَمَضَانَ وَالنَّذْرُ الْمُعَيَّنُ زَمَانَهُ وَالنَّفْلُ فَيَصِحُّ بِنِيَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى مَا قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى الْأَصَحِّ وَنِصْفُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى وَقْتِ الضُّحَا الْكَبْرَى وَيَصَحُّ أَيْضًا رَمَضَانَ بِمُطْلَقِ النِّيَّةِ وَبِنِيَّةِ النَّفْلِ وَلَوْ كَانَ مُسَافِرًا أَوْ مَرِيضًا فِي الْأَصَحِّ وَيَصَحُّ أَدَاءُ رَمَضَانَ بِنِيَّةٍ وَجِبَ آخَرُ مَنْ كَانَ صَحِيحًا مُقِيمًا بِخِلَافِ الْمُسَافِرِ فَإِنَّهُ يَقَعُ عِنْدَهَا نَوَاهُ مِنَ الْوَاجِبِ وَاخْتَلَفَ لِلتَّرَجِيحِ فِي اللَّارِضِ إِذَا نَوَى وَاجِبًا آخَرَ فِي رَمَضَانَ وَلَا يَصَحُّ لِلنَّذُورِ وَالْمُعَيَّنِ زَمَانَهُ بِنِيَّةٍ وَاجِبٍ غَيْرِهِ بَلْ يَقَعُ عَمَّا نَوَاهُ مِنَ الْوَاجِبِ فِيهِ وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي وَهُوَ مَا يُشْتَرَطُ فِيهِ تَعْيِينُ النِّيَّةِ وَتَيَبُّتُهَا فَهُوَ قَضَاءُ رَمَضَانَ وَقَضَاءُ مَا أَفْسَدَهُ مِنْ نَقْلِ وَصَوْمِ الْكُفَّارَاتِ بِأَنْوَاعِهِ وَالْمَنْذُورُ الْمُطْلَقُ كَقَوْلِهِ إِنْ شَفَى اللَّهُ مَرِيضِي فَلْيُصَوْمْ يَوْمٌ فَحَصَلَ الشِّفَاءُ

﴿فصل﴾ فيما شَيْبَتْ بِهِ الْهَلَالُ وَفِي صَوْمِ يَوْمِ الشَّكِّ وَغَيْرِهِ
يُنْبِتُ رَمَضَانَ بِرُؤْيَا هِلَالِهِ أَوْ بَعْدَ سَعْبَانِ ثَلَاثِينَ أَنْ غَمَّ الْهَلَالُ وَيَوْمُ الشَّكِّ هُوَ مَا بَيْنَ التَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ سَعْبَانِ وَقَدْ اسْتَوَى فِيهِ طَرَفُ الْعِلْمِ وَالْجَهْلِ بَأَنِّ الْهَلَالِ وَكُرِّهِ فِيهِ كُلِّ صَوْمٍ إِلَّا

صَوْمَ نَفْلٍ جَزَمَ بِهِ فَلَا تَرُدُّ بِدَعْوَتِهِ بَيْنَ صَوْمِ آخِرٍ وَإِنْ ظَهَرَ
أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ أَجْزَأُ عَنْهُ مَا صَامَهُ وَإِنْ رَدَّدَ بَيْنَ صِيَامِكُمْ وَفِطْرِكُمْ
لَا يَكُونُ صَائِئًا وَكَرِهَ صَوْمُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ
لَا يَكْرَهُ مَا فَوْقَهُمَا وَيَأْمُرُ الْمُفْتَى الْعَامَّةُ بِالتَّلَوُّمِ يَوْمَ الشَّكِّ ثُمَّ بِالْإِفْطَارِ
إِذَا ذَهَبَ وَقْتُ النِّيَّةِ وَلَمْ يَتِمَّ بَيْنَ الْحَالِ وَيَصُومُ فِيهِ الْمُفْتَى وَالْقَاضِي
وَمَنْ كَانَ مِنَ الْخَوَاصِّ وَهُوَ مَنْ يَتِمَّ كُنْ مِنْ ضَبْطِ نَفْسِهِ عَنِ التَّرَدُّدِ
فِي النِّيَّةِ وَمَلَا حِظَّةَ كَوْنِهِ عَنِ الْفَرْضِ وَمَنْ دَأَى هَلَالَ رَمَضَانَ أَوْ
الْفِطْرَ وَحَدَّهُ وَرَدَّ قَوْلُهُ لَزِمَهُ الصِّيَامُ وَلَا يَجُوزُ لَهُ الْفِطْرُ بِتَيَقُّنِهِ
هَلَالَ شَوَّالٍ وَإِنْ أَفْطَرَ فِي الْوَقْتَيْنِ قَضَى وَلَا كَفَّارَةٌ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَ
فِطْرُهُ قَبْلَ مَارِدَةِ الْقَاضِي فِي الصَّحِيحِ وَإِذَا كَانَ بِالسَّمَاءِ عِلَّةٌ مِنْ غَيْمٍ
أَوْ غَبَارٍ أَوْ نَحْوِهِ قَبْلَ خَبَرِ وَاحِدٍ عَدَلٍ أَوْ مُسْتَوْدِعٍ فِي الصَّحِيحِ وَلَوْ
شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ مِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ أَنِّي أَوْ ذَقِيقًا أَوْ مُحْدُوْدًا فِي قَذْفٍ تَابَ
لِرَمَضَانَ وَلَا يَشْتَرُطُ لَفْظُ الشَّهَادَةِ وَلَا الدَّعْوَى وَشَرَطُ لَهْلَالِ الْفِطْرِ
إِذَا كَانَ بِالسَّمَاءِ عِلَّةٌ لَفْظُ الشَّهَادَةِ مِنْ حُرِّينِ أَوْ حَرٍّ وَحُرَّتَيْنِ بِلَا
دَعْوَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالسَّمَاءِ عِلَّةٌ فَلَا بَدَّ مِنْ جَمْعٍ عَظِيمٍ لِرَمَضَانَ
وَالْفِطْرِ وَمَقْدَارُ الْجَمْعِ الْعَظِيمِ مَفْرُوضٌ لِرَأْيِ الْإِمَامِ فِي الْأَمَحِّ
وَإِذَا أَتَمَّ الْعَدَدُ بِشَهَادَةِ فَرَضٍ وَلَمْ يَرَّ هَلَالَ الْفِطْرِ وَالسَّمَاءُ مُصَحَّحَةٌ

لَا يَحِلُّ لَهُ الْفِطْرُ وَاجْتَنَفَ التَّرْجِيحُ فِيمَا إِذَا كَانَ بِشَهَادَةِ عَدْلَيْنِ
وَلَا خِلَافَ فِي خَلِّ الْفِطْرِ إِذَا كَانَ بِالسَّجَاءِ عَلَيْهِ وَلَوْ ثَبَتَ رَمَضَانُ
بِشَهَادَةِ الْفَرْدِ وَهَلَالُ الْأَضْحَى كَالْفِطْرِ وَبِشَرْطِ لِبْقِيَةِ الْأَهْلِ
شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ عَدْلَيْنِ أَوْ حُرٍّ وَحُرَّتَيْنِ غَيْرَ مُحَدِّودَيْنِ فِي قَدْفٍ وَإِذَا
ثَبَتَ فِي مَطْلَعِ فِطْرِ لَزِمَ سَائِرُ النَّاسِ فِي ظَاهِرِ الْمَذْهَبِ وَعَلَيْهِ الْقِتْمَانُ
وَأَكْثَرُ الْمُشَايِعِ وَلَا عِبْرَةَ بِرُؤْيَةِ الْهَلَالِ نَهَارًا أَوْ كَانَ قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ
بَعْدَهُ وَهُوَ اللَّيْلَةُ الْمُسْتَقْبَلَةُ فِي الْخِتَارِ

(بَابُ مَا لَا يَفْسُدُ الصَّوْمُ)

وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَمَشْرُوعٌ شَيْئًا مَالًا أَوْ شَرِبَ أَوْ جَامَعَ نَاهِيًا
وَإِنْ كَانَ لِلنَّاسِ قَدَرَةٌ عَلَى الصَّوْمِ يَذْكُرُهُ بِهِ مِنْ رَأْيِهِ يَأْكُلُ
وَكِرَةً عَدَمَ تَذْكِرَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ فَلَا وَلِيَّ عَدَمَ تَذْكِرَتِهِ
أَوْ أَنْزَلَ بَنَظَرَ أَوْ فَكَّرَ وَإِنْ أَدَامَ النَّظَرَ وَالْفِكْرَ أَوْ أَدَهَنَ أَوْ اكْتَحَلَ
وَلَوْ وَجَدَ طَعْمَهُ أَوْ احْتَجَمَ فِي حَلْقِهِ أَوْ اغْتَابَ أَوْ نَوَى الْفِطْرَ وَلَمْ
يَفْطُرْ أَوْ دَخَلَ حَلْقَهُ دَخَانٌ بِلَا صُنْعِهِ أَوْ غُبَارٌ وَلَوْ غَبَرَ الطَّاحُونُ
أَوْ ذَبَابٌ أَوْ أَثَرُ طَعْمِ الْأَدْوِيَةِ فِيهِ وَهُوَ ذَا كُرٍّ لِصَوْمِهِ أَوْ أَصْبَحَ
جُنُبًا وَلَوْ أَسْتَمَرَ يَوْمًا بِالْجَنَابَةِ أَوْ صَبَّ فِي إِحْلِيلِهِ مَاءٌ أَوْ دَهْنًا
أَوْ خَاضَ نَهْرًا فَدَخَلَ الْمَاءَ أَذْنَهُ أَوْ حَكَ أَذْنَهُ يَهُودٍ فَخَرَجَ عَلَيْهِ

دَرَن نَمَّ ادخِلهُ مراراً الى اُذنهِ أَوْ دَخَلَ اِنْفَه غَاطُ فاسْتَقْنَشَقَه
عَمداً أَوْ اَبْتَلَعَهُ وَيَبْنِي الفَاءُ النُّخْلَامَةَ حَتَّى لَا يَفْسُدَ صَوْمُهُ عَلَى قَوْلِ
الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَوْ ذَرَعَهُ الْفَيْءُ وَهَذَا بِغَيْرِ صَنْعِهِ وَلَوْ مَلَأَ
فَاءً فِي الصَّحِيحِ أَوْ اسْتَقْنَاءَ أَقْلٍ مِنْ مِلءٍ فِيهِ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَوْ أَعَادَهُ
فِي الصَّحِيحِ أَوْ أَكَلَ مَا بَيْنَ أُسْنَانِهِ وَكَانَ دُونَ الْحَمَصَةِ أَوْ مَضَغٍ مِثْلِ
مَمْسَمَةٍ مِنْ خَارِجٍ فِيهِ حَتَّى تَلَّاشَتْ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا طَعْمًا فِي حَلْقِهِ
(بَابُ مَا لَا يَفْسُدُ الصَّوْمُ وَتَحِبُّ بِهِ السَّكَفَارَةُ مَعَ الْقَضَاءِ)

وَهُوَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ شَيْئًا إِذَا فَعَلَ الصَّائِمُ شَيْئًا مِنْهَا طَائِعًا مُتَعَمِّدًا
غَيْرَ مُضْطَرٍّ لَزِمَهُ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ وَهِيَ الْجَمَاعُ فِي أَحَدِ السَّيِّئَيْنِ
عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ سَوَاءٌ فِيهِ مَا يَتَقَدَّى بِهِ
أَوْ يَتَسَاوَى بِهِ وَابْتِلَاعُ مَطَرٍ دَخَلَ إِلَى فِيهِ وَأَكْلُ اللَّحْمِ الَّذِي
وَإِنْ كَانَ مُنْتَنًا إِلَّا إِذَا ذُوذَ وَأَكْلُ الشَّحْمِ فِي اخْتِيَارِ الْفَقِيهِ أَبِي
الْإِثْمِ وَقَدِيدُ اللَّحْمِ بِالْإِتْقَانِ وَأَكْلُ الْحَنْظَلَةِ وَقَضْمُهَا إِلَّا أَنْ يَمَضْغَ
قَعَةً فَتَلَّاشَتْ وَابْتِلَاعُ حَبَّةِ حَنْظَلَةٍ وَابْتِلَاعُ سِمْسَمَةٍ أَوْ نَحْوِهَا
مِنْ خَارِجٍ فِيهِ فِي الْخِتَارِ وَأَكْلُ الطَّيْنِ الْأَرْمَنِ مُطْلَقًا وَالطَّيْنُ غَيْرُ
الْأَوْمَنِ كَالطُّفْلِ إِنْ اعْتَادَ أَكْلَهُ وَالْمَلْحُ لِلْقَلِيلِ فِي الْخِتَارِ وَابْتِلَاعُ
بُرَاقٍ زَوْجَتِهِ أَوْ صَدِيقِهِ لِأُغْيَرِهَا وَأَكْلُهُ عَمْدًا بَعْدَ غِيَةِ أَوْ بَعْدَ

حجامة أو بعد مس أو قبلة بشهوة أو بعدمضاجعة من غير انزال
أو بعدد من شاركه ظاناً أنه أفطر بذلك إلا إذا أفناه فتيه أو سمع
الحديث ولم يعرف تأويله على المذهب وإن عرف تأويله وجبت عليه
للكفارة وتجب الكفارة على من طاعت مكرهاً

﴿ فصل في الكفارة وما يسقطها من الذمة ﴾

تسقط الكفارة بطرؤ وحيض ونفاس أو مرض يبيح للأفطر في
يومه ولو تسقط عن سوفر به كرهاً بعد لزومها عليه في ظاهر
الرواية والكفارة تُحرير رقية ولو كانت غير مؤمنة فإن عجز
عنه صام شهرين متتابعين ليس فيهما يوم عيد ولا أيام التشريق
فإن لم يستطع الصوم أطعم ستين مسكيناً يفتديهم ويغشيم غداً
وعشاء مشبعين أو غداءين أو عشاءين أو عشاء وسجوراً أو يعطي
كل فقير نصف صاع من بر أو دقيقه أو سوبقه أو صاع تمر أو شعير
أو قيمته وكفت كفارة واحدة عن جماع وأكل متعدد في أيام
لم يخله تكفير ولو من رمضان على الصحيح فإن تخلل التكفير لا تكفي
كفارة واحدة في ظاهر الرواية

﴿ باب ما يفسد الصوم من غير كفارة ﴾

وهو سبعة وخمسون شيئاً إذا أكل الصائم ارزاً نيكاً أو عجينا أو

دَقِيقًا وَمِلْحًا كَثِيرًا دَقْعَةً أَوْ طِينًا غَيْرَ أَرْمَنِي لَمْ يَعْتَدَأْ كُلَّهُ أَوْ نَوَاقٍ
 أَوْ قُطْنَا أَوْ كَاعِدًا أَوْ سَفَرَجَلًا لَمْ يَدْرِكْ وَلَمْ يَطْبُخْ أَوْ جَوْزَةً رَطْبَةً
 أَوْ ابْتَلَعَ حَصَاةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ تُرَابًا أَوْ حَجَرًا أَوْ احْتَمَنَ أَوْ اسْتَعْمَطَ
 أَوْ أَوْجَرَ يَصَبُّ شَيْءٌ فِي حَلْقِهِ عَلَى الْأَصْحَ أَوْ أَفْطَرَ فِي آذَنِهِ ذُهْنًا
 أَوْ مَاءً فِي الْأَصْحَ أَوْ دَارَى جَائِفَةً أَوْ أَمَةً بِدَوَاءٍ وَوَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ
 أَوْ دِمَاقِهِ أَوْ دَخَلَ حَلْقَهُ مَطَرًا أَوْ نَلَحَّ فِي الْأَصْحَ وَلَمْ يَبْتَلَعْهُ
 بِصَنْمِهِ أَوْ أَفْطَرَ خَطَأً بِسَبْقِ مَاءِ الْمَضْمُضَةِ إِلَى جَوْفِهِ أَوْ أَفْطَرَ مَكْرُوهًا
 وَلَوْ بِالْجَمَاعِ أَوْ أَكْرَهَتْ عَلَى الْجَمَاعِ أَوْ أَفْطَرَتْ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهَا
 مِنْ أَنْ تَرْضَ مِنْ الْخِدْمَةِ أَمَةً كَانَتْ أَوْ مَنْكُوحَةً أَوْ صَبَّ
 لِأَحَدٍ فِي جَوْفِهِ مَاءً وَهُوَ نَائِمٌ أَوْ أَكَلَ عَمْدًا بَعْدَ أَكْلِهِ نَاسِيًا وَلَوْ
 عَلِمَ الْخَبَرَ عَلَى الْأَصْحَ أَوْ جَامَعَ نَاسِيًا نِمَّ جَامِعٌ عَامِدًا أَوْ أَكَلَ بَعْدَ
 مَا نَوَى نَهَارًا وَلَمْ يَبْدُ نِيَّتُهُ أَوْ أَصْبَحَ مُسَافِرًا فَتَنَوَى الْإِقَامَةَ نِمَّ
 أَكَلَ أَوْ سَافَرَ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ مُقِيمًا فَأَكَلَ أَوْ أَمْسَكَ بِلَا نِيَّةٍ صَوْمٍ
 وَلَا نِيَّةٍ فَطَرَ أَوْ اعْتَجَرَ أَوْ جَامَعَ شَاكَ فِي طُلُوعِ الْفَجْرِ وَهُوَ طَالِعٌ
 أَوْ أَفْطَرَ بَطْنَ الْغُرْبِ وَالشَّمْسُ بَاقِيَةٌ وَأَنْزَلَ بِوُطْعٍ مَيْتَةٍ أَوْ بِهَيْمَةٍ
 أَوْ بِتَغْيِيزٍ أَوْ بِتَبْطِينٍ أَوْ قُبْلَةٍ أَوْ لَمَسَ أَوْ أَفْسَدَ صَوْمَ غَيْرِ آدَاءِ رَمَضَانَ
 أَوْ وَطِئَتْ وَهِيَ نَائِمَةٌ أَوْ أَفْطَرَتْ فِي فَرْجِهَا عَلَى الْأَصْحَ أَوْ دَخَلَ

أَصْبَعُهُ مَبْلُولَةً بِمَاءٍ أَوْ دَمْنٍ فِي دُبُرِهِ أَوْ أَدْخَلَتْهُ فِي فَرْجِهَا الدَّاهِلُ
 فِي الْخِتَارِ أَوْ أَدْخَلَ قُطْنَةً فِي دُبُرِهِ وَغَيْبَهَا أَوْ فِي فَرْجِهَا الدَّاهِلِ
 أَوْ أَدْخَلَ حَلَقَةً دُخَانًا بَصْنَعَهُ أَوْ اسْتِقَاءَ وَلَوْ دُونَ مِلِّ الْفَمِ فِي ظَاهِرِ
 الرِّوَايَةِ وَشَرَطَ أَبُو يُوسُفَ مِلَّ الْفَمِ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَوْ عَادَ مَا ذَرَعَهُ
 مِنَ الْقَيْءِ وَكَانَ مِلَّ الْفَمِ وَهُوَ ذَا كَرٍ لِصَوْمِهِ أَوْ أَكَلَ مَا بَيْنَ
 أُسْنَانِهِ وَكَانَ قَدَرُ الْحَصَةِ أَوْ نَوَى الصَّوْمَ نَهَارًا بِنَسَدٍ مَا أَكَلَ
 فَكَسِيًا قَبْلَ إِجْحَادِ نِيَّتِهِ مِنَ النَّهَارِ أَوْ اغْمَى عَلَيْهِ وَلَوْ جَمِيعَ الشَّهْرِ
 إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقْضَى الْيَوْمَ الَّذِي حَدَثَ فِيهِ الْإِغْمَاءُ أَوْ حَدَثَ فِي آيَلَتِهِ
 أَوْ جُنَّ غَيْرَ مَمْتَدٍّ جَمِيعَ الشَّهْرِ وَلَا يَلْزَمُهُ قِضَاؤُهُ بِإِفَاقَتِهِ لَيْلًا أَوْ
 نَهَارًا بَعْدَ فَوَاتِ وَقْتِ النِّيَّةِ فِي الصَّحِيحِ

(فصل) يَجِبُ الْأَمْسَاكُ بِمِيقَةِ الْيَوْمِ عَلَى مَنْ فَسَدَ صَوْمُهُ
 وَعَلَى حَائِضٍ وَنَفْسَاءٍ ظَهَرَتْ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَعَلَى صَبِيٍّ بَلَغَ وَكَافِرٍ
 أَسْلَمَ بَعْدَ الطَّلُوعِ وَعَلَيْهِمُ الْقِضَاءُ إِلَّا الْآخَرِينَ

﴿فصل فيما يكره للصائمين وفيما لا يكره وما يستحب﴾
 كَرِهَ لِلصَّائِمِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ ذَوْقُ مَيْءٍ وَمَضْغُهُ يَلَاغُذُّرُ وَمَضْغُ الْمَلِكِ
 وَالْقَبِيلَةِ وَالْمُبَاشَرَةُ إِنْ لَمْ يَأْمَنْ فِيهِمَا عَلَى نَفْسِهِ الْأَنْزَالُ أَوْ الْجَمَاعُ
 فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَجَمْعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ ثُمَّ ابْتِلَاعُهُ وَمَا ظَنَّ أَنَّهُ

يُضَمُّهُ كَالْفَصْدِ وَالْحِجَامَةِ وَتِسْعَةُ أَشْيَاءَ لَا تَكَرُّهُ لِلصَّائِمِ الْقَبِيلَةُ
وَالْمُبَاشَرَةُ مَعَ الْأَمْنِ وَدُهْنُ الشَّارِبِ وَالْكُحْلُ وَالْحِجَامَةُ وَالْفَصْدُ
وَالسَّوَاكُ آخِرُ النَّهَارِ بَلْ هُوَ سَنَةٌ كَأَوَّلِهِ وَلَوْ كَانَ رَطِبًا أَوْ مَبْلُورًا
بِالْمَاءِ وَلِلْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ لَغَيْرِ وَضُوءٍ وَالِاغْتِسَالِ وَالتَّائِفِ
بِثَوْبٍ مُبْتَلٍ لِلتَّبَرُّدِ عَلَى الْمُنَى بِهِ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ السُّحُورِ
وَتَأْخِيرُهُ وَتَعْجِيلُ الْفِطْرِ فِي غَيْرِ يَوْمٍ غَيْرِ

(فصل) فِي الْعَوَارِضِ لِمَنْ خَافَ زِيَادَةَ الْمَرَضِ أَوْ بَطْءَ الْبَرْدِ
أَوِ الْحَامِلِ وَمَرَضِ خَافَتْ تَقْصَانُ الْعَقْلِ أَوِ الْهَلَاكُ أَوِ الْمَرَضُ
عَلَى نَفْسِهَا أَوْ وَلَدِهَا نَسِيًا كَانَ أَوْ رِضَاعًا وَالْخَوْفُ الْمُعْتَبَرُ مَا كَانَ
مُسْتَمْتِدًّا الْعَلَبَةِ الظَّنِّ بِتَجَرُّبِهِ أَوْ إِيْخْبَارِ طَبِيبٍ مَسَامٍ حَاقِيقَ عَدَلٍ وَلَمْ
يَحْصُلْ لَهُ غَطْشٌ شَدِيدٌ أَوْ جُوعٌ يَخَافُ مِنْهُ الْهَلَاكُ وَالْمُسَافِرُ الْفِطْرُ
وَصَوْمُهُ أَحَبُّ إِنْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ تَكُنْ عَامَةً رَفَقَتْهُ مَفْطَرِينَ وَلَا
مُشْتَرِكِينَ فِي النِّفَقَةِ فَإِنْ كَانُوا مُشْتَرِكِينَ أَوْ مُفْطَرِينَ فَالْأَفْضَلُ
فِطْرُهُ مُوَافَقَةً لِلْجَمَاعَةِ وَلَا يَجِبُ الْإِبْصَاءُ عَلَى مَنْ مَاتَ قَبْلَ زَوَالِ
عُذْرِهِ بِمَرَضٍ وَسَفَرٍ وَنَحْوِهِ كَمَا تَقَدَّمَ وَقَضَوْا مَا قَدَرُوا عَلَى قَضَائِهِ
بِقَدْرِ الْإِقَامَةِ وَالصَّحَّةِ وَلَا يَشْتَرِطُ التَّتَابُعُ فِي الْقَضَاءِ فَإِنْ جَاءَ رَمَضَانُ
آخِرُ قَدَمٍ عَلَى الْقَضَاءِ وَلَا فِدْيَةَ بِالتَّأْخِيرِ إِلَيْهِ وَيَجُوزُ الْفِطْرُ لِشَيْخٍ

فإن وعجز فانية وتلازمهما الفدية لاكل يوم نصف صاع من بر
 كمن نذر صوم الأبد فضعف عنه لاشتغاله بالعيشة بفطر وفدي
 فإن لم يقدر على الفدية لعسرته يستغفر الله تعالى ويستقبله ولو
 وجبت عليه به كفارة يمين أو قتل فلم يجد ما يكفر به من
 عتق وهو شيخ فإن أو لم يصم حتى صار فانيا لا يجوز له الفدية
 لأن الصوم هنا بدل عن غيره ويجوز للمتطوع الفطر بلا عذر
 في رواية والضيافة عذر على الأظهر للضعف والمضيء له البشارة
 بهذه الفائدة الجليلة وإذا أفطر على أي حال عليه القضاء إلا إذا
 شرع منوطها في خمسة أيام بومي العيد وأيام التشريق فلا يلزمه
 قضاءها بإفسادها في ظاهر الرواية والله أعلم

باب ما يلزم الوفاء به من مندور للصوم والصلاة ونحوهما

إذا نذر شيئا لزمه الوفاء به إذا اجتمع فيه ثلاثة شروط أن
 يكون من جنسه واجب وأن يكون مقصودا وأن يكون ليس واجبا
 فلا يلزم الوضوء بنذره ولا سجدة التلاوة ولا عيادة المريض
 ولا الواجبات بنذرها ويصح بالعق والاعتكاف والصلاة غير
 المتروضة والصوم فإن نذر نذرا مطلقا أو معلقا بشرط ووجد
 لزمه الوفاء به وصح نذر صوم العيدين وأيام التشريق في المختار

وَيَجِبُ فِطْرُهَا وَقَضَاؤُهَا وَإِنْ صَامَهَا اجْزَأَهُ مَعَ الْحَرَمَةِ وَالنِّينَا
تَمِينَ الزَّيْمَانِ وَالْمَسْكَنِ وَالْدَّرَمِ وَالْفَقِيرِ فَيَجْزُوهُ صَوْمُ رَجَبٍ عَنْ
نَذْرِهِ صَوْمَ سَبْعِينَ وَتَجْزُوهُ صَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ بِمَصْرٍ نَذْرُ أَدَاءِهَا
بِمَكَّةَ وَالتَّصَدُّقُ بِدَرَمٍ عَنْ دَرَمٍ عَيْنُهُ لَهُ وَالصَّرْفُ أَزِيدَ الْفَقِيرِ
بِنَذْرِهِ لِعَمْرٍاءَ وَإِنْ عَاقَ النَّذْرُ بِشَرْطٍ لَا يَجْزُوهُ عَنْهُ مَا فَعَلَهُ قَبْلَ
وُجُودِ شَرْطِهِ

﴿باب الاعتكاف﴾

هُوَ الْإِقَامَةُ بِدِينَتِهِ فِي مَسْجِدٍ تَقَامُ فِيهِ الْجَمَاعَةُ بِالْفِعْلِ لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ
فَلَا يَصَحُّ فِي مَسْجِدٍ لَا تَقَامُ فِيهِ الْجَمَاعَةُ لِلصَّلَوَاتِ عَلَى الْخِتَارِ وَالْمَعْرَاقِ
الْإِعْتِكَافُ فِي مَسْجِدٍ بَيْنَهَا وَهِيَ مَحَلُّ عَيْنَتِهِ لِلصَّلَاةِ فِيهِ وَالْإِعْتِكَافُ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ وَاجِبٌ فِي الْمَنَذُوبِ وَسُنَّةٌ كُفَايَةُ مُؤَكَّدَةٍ فِي
الْمَشْرِئِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَمُسْتَحَبٌّ فِيمَا سِوَاهُ وَالصَّوْمُ شَرْطُ
إِصْحَاحِ الْمَنَذُورِ وَقَطْرُ أَقْلِهِ ثَقْلًا مَدَّةُ يَسِيرَةٍ وَلَوْ كَانَ مَاشِيًا عَلَى الْمَقَى
بِهِ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ شَرْعِيَّةٍ كَالْجُمُعَةِ أَوْ طَبِيعِيَّةٍ كَالْبَوْلِ
أَوْ ضَرُورِيَّةٍ كَأَنَّهُدَامِ الْمَسْجِدِ وَخَرَجَ ظَالِمُ كَرْهَا وَتَفَرَّقَ أَهْلُهُ
وِخْوَافٌ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ مَتَاعِهِ مِنَ الْمُكَابِرِينَ فَيَدْخُلُ مَسْجِدًا غَيْرَهُ
مِنْ سَاعَتِهِ فَإِنْ خَرَجَ سَاعَةً بِلَا عَذْرِ فَسَدَ الْوَاجِبُ وَانْتَهَى بِهِ غَيْرُهُ

وَأَكْلُ الْمُتَعَكِّفِ وَشُرْبُهُ وَنَوْمُهُ وَعَقْدُهُ الْبَيْعَ لِمَا يَحْتَاجُهُ لِنَفْسِهِ أَوْ
 عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ وَكَرِهَ احْتِضَارُ الْمُبِيعِ فِيهِ وَكَرِهَ عَقْدُ مَا كَانَ لِلتَّجَارَةِ
 وَكَرِهَ الصِّمْتُ أَنْ اعْتَقَدَهُ قُرْبَةً وَالتَّكْلَامَ الْإِنْجِيرَ وَحُرْمَ الْوَطْءِ
 وَدَرَاغِيهِ وَبَطْلَ بُوْطْنِهِ وَبِالْإِنْزَالِ وَدَوَاعِيهِ وَلَزِمَتْهُ اللَّيَالِي أَيْضًا
 وَبَذَرُ اعْتِكَافِ أَيَّامٍ وَلَزِمَتْهُ الْإِيَّامُ بِبَذَرِ الْإِيَّامِ مُتَابَعَةً وَأَنْ لَمْ يَشْتَرِطْ
 التَّتَابُعُ فِي ظَاهِرِ الرِّوَابَةِ وَلَزِمَتْهُ لَيْلَتَانِ بِبَذَرِ يَوْمَيْنِ وَصَحَّ نِيَّةُ النَّهَارِ
 خَاصَّةً دُونَ اللَّيَالِي وَأَنْ نَذَرَ اعْتِكَافَ شَهْرٍ وَنَوَى الشَّهْرَ خَاصَّةً أَوَّالِ الْإِيَّامِ
 خَاصَّةً لَا تَعْمَلُ نِيَّتَهُ إِلَّا أَنْ يَصْرَحَ بِالِاسْتِفْنَاءِ وَالْإِعْتِكَافِ مَشْرُوعٌ
 بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَهُوَ مِنْ أَشْرَفِ الْأَعْمَالِ إِذَا كَانَ عَنْ إِخْلَاصٍ
 وَمِنْ مُحَاسِنِهِ أَنْ فِيهِ تَهْرِيفُ الْقَلْبِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَتَسْلِيمُ النَّفْسِ إِلَى
 الْمَوْلَى وَمُلَازِمَةُ عِبَادَتِهِ فِي نِيَّتِهِ وَالتَّحَصُّنُ بِمُحَصِّنِهِ وَقَالَ عَطَاءُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 مِثْلُ الْمُتَعَكِّفِ مِثْلُ رَجُلٍ يَخْتَلِفُ عَلَى عَظِيمِ الْحَاجَةِ فَالْمُتَعَكِّفُ يَقُولُ
 لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَغْفِرَ لِي

وهذا آخر ما تيسر لنا من اجز الحميم * بمناقب مولاه القوي
 القدوس الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
 هدانا الله * وصلي الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم رسل الله
 وأنبياءه * وعلى آله وأصحابه وذريته ومن والاه * ونسأل الله
 سبحانه وتعالى أن يجعله خالصا لوجه الكريم * أن ينفع به
 النفع العميم * ويحزله به الشواب الجسم * وأن يفر لنا ذنوبنا
 ولو الديننا ولمشايقنا وأخواننا المسلمين * وأن يستر عيوبنا ويرزقنا
 ما نقر به عيوننا حالا وما لا آمين * بحاج سليل المرسلين صلى الله
 عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

تم بحمد الله وحسن توقيعه طبع هذا الكتاب
 بمطبعة محمد علي صابح بمصر الثابت محل ادارتها بميدان الازهر الشريف
 وذلك في شهر جمادي الاولى سنة ١٣٤٨ هجرية على صاحبها
 أفضل الصلوة وأزكى التحية آمين